الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قســـم العلـــوم الإجتـماعيـــة

مذكرة بعنوان:

دور التعليم الجامعي في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة حمة لخضر الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الإجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
تامن عواطف

إشراف الأستاذة:
عزابي سمية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوعروج هبة		رئيسا
عزابي سمية		مشرفا ومقررا
سهلي سليم		مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قســـم العلـــوم الإجتماعيـــــة

مذكرة بعنوان:

دور التعليم الجامعي في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة حمة لخضر الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الإجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
تامن عواطف

إشراف الأستاذة:
عزابي سمية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوعروج هبة		رئيسا
عزابي سمية		مشرفا ومقررا
سهلي سليم		مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وتقدير

الشكر لله العلي العظيم أولا وأخيرا الذي أطال في عمري وهداني لما فيه خير وبفضله و نعمته توفقت في إنجاز هذا العمل المتواضع ونسأله ﷻ أن يجعله نافعا لي ولغيري وأن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى: الأستاذة الكريمة:

سمية عزابي التي أشرفت على هذه المذكـرة.

إلى الأساتذة المشرفين على المذكـرة وبالأخص الأستاذة : بوعروج هبة

إلى الأساتذة المتطوعين، والمدرسين بدار المقاولاتية.

إلى زوجي الكريم الذي ساعدني في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر على كل نه شخص شجعني ولو بكلمة طيبة.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

عواطف

الإهداء

ﭧﭨﭩﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ التوبة: 105

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعته الله ﷻ .

على من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد ﷺ

إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ستبقى كلماتك نجوما أقتدي

بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز ــرحمه اللهــ

إلى بسمة الحياة وسر الوجود ... أمي الحبيبة.

إلى سندي وبلسم جراحي إلى رفيق دربي زوجي الغالي.

إلى الضحكات الجميلة التي ملأت عمري سراج بيلسان.

سجى التي رافقت أنفاسها أنفاسي طيلة أيام إعداد المذكرة.

إلى إخوتي وأخواتي الأحباء وجميع أولادهم.

إلى زهور حياتي: سندس. لجين. تقوى. نمارق.

إلى كل الأقارب والأحباب.

إلى كل صديقاتي: إلى عايدة رمضان.

إلى كل زميلاتي بقسم علم اجتماع التربية – ماستر 2 – لعام (2023-2024).

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم الجامعي في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي بجامعة حمة لخضر الوادي، وقد تضمن البحث تساؤل رئيسي مفاده: هل للتعليم الجامعي دور في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي والذي يندرج تحته 03 أسئلة فرعية وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي بالاستعانة بالمقابلة في جمع البيانات والتي أجريت مع 09 أساتذة مقياس المقاولاتية بجامعة الوادي "حمة لخضر" عن طريق استخدام العينة القصدية، بالإضافة إلى إجراءنا لمقابلة مع مدير دار المقاولاتية من اجل تدعيم دراستنا، وتمت مناقشة البيانات بطريقة كيفية مكنتنا من التوصل إلى النتائج التالية:

- الهدف من إدراج مقياس المقاولاتية هو تكوين الطالب لإنشاء المؤسسة الخاصة.
- إن دار المقاولاتية تعمل على تكوين الطلاب وتعزيز ثقافة العمل المقاولاتي بناءا على إجابات المبحوثين.
- أن أقلية فقط من الطلبة يتجهون نحو العمل المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية

- ✓ التعليم الجامعي.
- ✓ الطالب الجامعي.
- ✓ الحس المقاولاتي.
- ✓ دار المقاولاتية.

Study summary

This study aims to know the role of university education in forming the entrepreneurial sense of the university student at Hamma Lakhdar El Oued University. The research included a main question: Does university education have a role in forming the entrepreneurial sense of the university student, which includes 03 sub-questions, and the descriptive approach was relied upon? Using the interview in collecting data, which was conducted with 09 professors of the Entrepreneurship Scale at the University of the Valley, "Hamma Al-Khader," by using intentional sampling, in addition to our conducting an interview with the director of the Entrepreneurship House in order to support our study, and the data was discussed in a qualitative way that enabled us to reach the following results.

The aim of including the entrepreneurship scale is to prepare the student to establish his own enterprise. The House of Entrepreneurship works to train students and enhance the culture of entrepreneurial work based on the answers of the respondents. Only a minority of students are heading towards entrepreneurial work.

Keywords=University
-Education
- -University student
- Entrepreneurial sense
-Entrepreneurship House

فهـرس المحتويــات	
الموضوع	رقم الصفحة
الشكر والتقدير	1
الإهداء	2
الملخص بالعربية	3
الملخص بالإنجليزية	4
قائمة المحتويات	5
قائمة الجداول	6
قائمة الأشكال	6
قائمة الملاحق	**6**
مقــدمة	أ_ت
الفصل الأول: الأدبيــات النظريـــة والتطبيقية (للموضوع)	10
تمهيــد الفصل الأول	11
المبحث الأول: الأدبيات النظرية المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث.	13_12
المبحث الثاني: العلاقة بين من التعليم الجامعي وتكوين الحس المقاولاتي لدى الطلاب.	15_14
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.	15
1: الدراسات السابقة.	18_15
2: النظريات المفسرة للموضوع.	20_19
3: ملخص الفصل الأول.	21
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	22
تمهيد الفصل الثاني	23
المبحث الأول: الطريقة والأدوات.	24
أولا: الطريقة.	24
ثانيا: الأدوات.	25
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.	25
أولا: عرض نتائج وتفسيرها.	28_25
ثانيا: مناقشة النتائج.	44_28
1_ مناقشة نتائج المقابلة في ضوء الفرضيات.	46_44
2_ مناقشة نتائج المقابلة في ضوء الدراسات السابقة.	48_46
3_ النتائج العامة.	49_48
4_التوصيات والمقترحات.	50
خلاصة الفصل الثاني.	51
خـاتمة	53_52
قائمة المصادر والمراجع	54

الملاحق	56_55

فهرس الجداول

قائمة الجدول	رقم الصفحة
1_ مناقشة الدراسات السابقة.	18_16
2_ قائمة الأساتذة المبحوثين.	29

فهرس الأشكال

قائمة الأشكال	رقم الصفحة
1_ شكل يوضح العلاقة بين التعليم الجامعي والحس المقاولاتي.	14
2_شكل يمثل نموذج دراسة المتغيرات.	15

فهرس الملاحق

قائمة الملاحق	رقم الصفحة
1_ دليل المقابلة رقم 01.	55
2_ دليل المقابلة رقم 02.	56

مقـــدمـة

مقــدمــة

تتعدد مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي منها الأسرة المدرسة الجامعة هذه الأخيرة التي تسهم بشكل هام في توعية وتحسيس طلابها وإعدادهم وتكوينهم إذ تهدف إلى تحقيق جودة ونوعية في التعليم العالي والبحث العلمي، وتمثل بذلك نسق مفتوح على المحيط الإجتماعي، وتجدر الإشارة إلى أن الجامعة الجزائرية لم تلجأ إلى تعزيز الثقافة المقاولاتية في وسط المجتمع الجزائري إلا في الآونة الأخيرة؛ حيث قامت بوضع مجموعة من الإستراتيجيات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر منها دخول حاضنات الأعمال حيز التنفيذ وربط الأقطاب الجامعية بها لتحقيق الفائدة المرجوة واستعادت مقياس المقاولاتية الذي يدرس في أغلب التخصصات في السنة النهائية لنيل شهادة الماستر وهو ما يعرف بالتعليم المقاولاتي والذي درس أول مقرر دراسي بجامعة مرفاد الأمريكية حيث جذب اهتمام العديد من طلاب الماجستير إدارة أعمال وهذا بعد الحرب العالمية الثانية للمرور باقتصاد مجتمع إلى مرحلة انتقالية وقد حقق هذا المقرر قبولا اجتماعيا مع بداية التسعينات حدث تغيرا جذريا في التعليم المقاولاتي بفضل جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح برنامج حدبث ومتطور في المقاولاتية ليتطور في البرامج الأكاديمية في منتصف الثمانينات من القرن العشرون حيث غزداد عدد الجامعات المتبنية له وواجه تحديات رئيسية تتمثل في التوصل إلى نماذج ونظريات خاصة بالاعتماد على المبادئ والأسس المستعارة من العلوم الاجتماعية وعلوم الاقتصاد ، وفي وقتنا الراهن أصبح التعليم المقاولاتي يحضى باهتمام كبير من الجامعات عبر العالم كما ازدادت أهميته ومكانته ونجد العديد من الجهود الجادة من الجامعة الجزائرية وتخصيص الأبحاث العلمية والميزانية اللازمة لتمويل هذا النوع من التعليم الذي يهدف إلى تنمية قدرات الأفراد وتحويل أفكارهم المقاولاتية إلى واقع او حيز التطبيق اعتمادا على الإبداع .الابتكار . المخاطرة والقدرة على التخطيط وإدارة المشاريع للتمكن من بلوغ أهدافهم بكفاءة وفعالية مما يدعم حياتهم الأسرية والاجتماعية وتهيئة الأفراد ليكونوا مقاولين في مجالات متعددة مما يساهم في دعم وتطوير حركة المجتمع ،كما أن

ظهور مصطلح المقاولاتية كفكرة على أرض الواقع كان استجابة لظروف مختلفة منها ضرورة البحث عن بدائل العمل المأجور والاتجاه نحو العمل الحر، وكذلك إنشاء مؤسسات صغرى وتشجيع المبادرة الفردية بدل مخططات الدولة صنف إلى ذلك اعتبارها حلا بديلا لترقيه المجتمع وتنمية القدرات الفردية.

لنشر الثقافة المقاولاتية يتطلب دعم مختلف مؤسسات المجتمع بداية بالأسرة ثم الجامعة بشكل خاص باعتبارها الخلية الأساسية والمرحلة الهامة من حياة الفرد إذ تعمل على تكوين الطالب المواجهة مختلف التحديات التي يفرضها الواقع من طريق أسس علمية في المجال المقاولاتي من خلال دار المقاولاتية التي تحتضنها الجامعة من خلال آليات تفكير منهجية من شأنها القضاء على ظاهرة إنشاء المؤسسات دون وجود رصيد فكري وعرفي كاف.

إن أغلب مؤسسي المشاريع الصغرى يواجهون فشلا كونهم غير مثقفين في المجال المقاولاتي، ومن هنا يبرز دور الجامعة في العمل على تكوين الطلبة تكوينا يسمح لهم بولوج عالم إنشاء المؤسسات الخاصة.

1. **والسؤال المطروح: ما هو دور الجامعة في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطلاب؟**ويتفرع عن هذا الإشكال الرئيسي مجموعة من التساؤولات الفرعية:
   1. ما هو الهدف من إدراج مقياس المقاولاتية ضمن التخصصات الجامعية؟
   2. ما هو دور المقاولاتية في تكوين الطالب؟
   3. ما مدى اتجاه الطلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي؟
2. **الفرضية الرئيسية للدراسة:** للتعليم الجامعي دور في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطلاب.

وتجزئت عنها عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

1. الهدف من إدراج مقياس المقاولاتية ضمن التخصصات الجامعية هو تكوين الطالب لإنشاء المؤسسات الخاصة.
2. يتمثل دور دار المقاولاتية في التكوين العلمي للطلاب وتعزيز ثقافة العمل المقاولاتي من خلال تنمية القدرات قدراتهم الفردية.
3. يتجه الطلبة الجامعيين بنسب كبيرة نحو العمل المقاولاتي.

4. **مبررات اختيار الموضوع:** والتي تنقسم بدورها إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نذكر منها:

أ. **أسباب ذاتية تتمثل في:**

1. الميل إلى هذا النوع من المواضيع الديناميكية والمتجددة.
2. الرغبة في معرفة اسهامات التعليم الجامعي في تكوين الطالب لإنشاء المؤسسات الخاصة.
3. الإستفادة الشخصية من دار المقاولاتية لمعرفة مراحل إنشاء مشروع والصعوبات الممكن مواجهتها.
4. أخد فكرة عن النماذج الناجحة في لإنشاء المشاريع التي وصلت مرحلة التجسيد.

ب. **أسباب موضوعية:** والتي يمكن إدراجها في النقاط التالية:

1. أهمية موضوع المقاولاتية لسيما في العصر الراهن.
2. إعطاء نظرة عن دار المقاولاتية ومعرفة الآليات المتبعة لدعم الطلبة.
3. معرفة الأساليب العلمية والموضوعية المعتمدة من طرف الجامعة تكوين الطالب ليحقق الأهداف المرجوة من مشروعه.
4. دراسة الموضوع من منظور علم اجتماع التربية لقلة الدراسات في هدا الميدان.

5. **أهداف البحث وأهميته**

أ) **أهداف البحث:** هدفت الدراسة الحالية على جملة من الأهداف توجز ما فيما يلي.

1. معرفة الغاية من إدراج مقياس المقاولاتية في التخصصات الجامعية.
2. التعرف على المناهج المعتمدة من طرف أمور وزارة التعليم العالي في مقياس المقاولاتية.
3. التوصل إلى الإلمام بالآليات المعتمدة من طرف الدولة الجزائرية من أجل دفع
4. الطلبة إلى التوجه نحو إنشاء مشروع خاص.
5. معرفة قدرة الطالب على الإبداع والإبتكار وإيجاد البدائل للتخلي عن الوظيف
6. العمومي.
7. الإلمام بالصعوبات التي تواجه الطالب أثناء الشروع في إقامة المؤسسة المقاولاتية.

ب) أهمية البحث:

1. أهمية نشر الثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي للمساهمة في تنمية المجتمع.
2. ضرورة الاعتماد على الدراسة العلمية والمنهجية قبل البدء المؤسسة المقاولاتية.
3. أهمية العوامل الفردية والأسرية في تكوين شخصية المقاول.
4. أهمية مرافقة بينات مركز تطوير المقاولاتية للجامعة في نجاح واستمرارية المشروع.
5. إثراء البحوث والدراسات العلمية بمقاربات سوسيولوجية تفسر أسباب استمرار أو فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الجانب الاجتماعي التربوي باعتبار أن أغلب الدراسات ركزت على الجوانب الإقتصادية.

6. **حدود البحث**

أ) **الدراسة النظرية:** تم الاعتماد على مجموعة من المصادر: الكتب المجلات رسائل الدكتورة والماجستير الملتقيات الإلمام بالمادة النظرية. وتكوين فكرة عن الموضوع قبل الشروع في الدراسة الميدانية وامتدت من بداية فيفري إلى نهاية شهر ماي.

ب) **الدراسة الميدانية:**

1. **الحدود المكانية للبحث:** تمت هذه الدراسة على مستوى جامعة الوادي "حمة لخضر" بكلية على مستوى ثلاث كليات: العلوم الإجتماعية/علوم الأحياء/ الاقتصاد كما تم إجراء دراسة استطلاعية على دار المقاولاتية باعتبارها جزءا من التعليم الجامعي المقاولاتي وبحكم أنها اتفاقية بين وزارة التعليم والبحث العلمي ووزارة التشغيل.
2. **الحدود البشرية:** تمت هذه الدراسة بإجراء مقابلة مع وأساتذة ومع مدير دار المقاولاتية بالنيابة.
3. **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية في الفترة المعتدة بين بداية شهر فيفري إلى غاية 20 مارس2024.

7. **منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع دراستنا؛ حيث قمنا بوصف دور التعليم الجامعي في العمل على تزويد الطالب بمختلف المهارات والقدرات ليتجه إلى العمل المقاولاتي، وتجدر الإشارة إلى قيامنا بدراسة استطلاعية التعرف على دار المقاولاتية وفهم طبيعة عملها والأهداف التي تسعى إليها لمحاولة الإلمام بمختلف جوانب الموضوع.

8. **صعوبات البحث:**

1. الاعتماد على أداة المقابلة التي تتطلب الوقت والجهد.
2. المرور بفترة الحمل والإنقطاع عن إعداد المذكرة لفترة.
3. عدم استجابة بعض الأساتذة للمقابلة بحجة عدم امتلاك الوقت.
4. عدم ايجاد طريقة لتحليل معطيات المقابلة في المراجع أو من طرف الأساتذة.

9. **هيكلة البحث:**

تم تقسيم البحث إلى مقدمة والتي تتضمن الإشكالية وفرضيات الدراسة، كما قسم البحث إلى فصلين الفصل الأول: الدراسة النظرية وتتضمن ثلاث مباحث، أما الفصل الثاني: فتمثل في الدراسة الميدانية، حيث تم إدراج نتائج المقابلة وأهم الاستنتاجات المتوصل إليها وأخيرا الخاتمة.

.

الفصل الأول: الأدبيـات النظريـــة والتطبيقية (للموضوع)

تمهيد الفصل الأول.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث.

المبحث الثاني: العلاقة بين التعليم الجامعي وتكوين الحس المقاولاتي لدى الطلاب.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

ملخص الفصل الأول.

تمهيـــد الفصل الأول:

للتعليم الجامعي والأكاديمي دور هام في تجسيد وإرساء العملية المقاولاتية، وتشجيعها بطريقة علمية بعيدة عن العشوائية واللاتخطيط. وقد تم العمل على تدريس المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي لتقريب العمل المقاولاتي من الطالب الذي يعتمد على آليات عمل جديدة ومبتكرة ونحاول في هذا الفصل التطرق إلى المدخل العام للدراسة وذلك من خلال إدراج المفاهيم الأساسية وأهم النظريات المتطرقة للموضوع، وكذا لإبراز العلاقة بين التعليم الجامعي وتكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي من الجانب النظري، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية و المفاهيم الأساسية للمتغيرات البحث.

1. **مفهوم الدور:**

أ) **لغة:** بسكون الواو مصدر دار، عود الشيء إلى ما كان عليه. جمعه أدوار، ويعني توقف كل شيء من الشيئين على الآخر.

ب) **اصطلاحا:** هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأوامر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار لمكانية التنبؤ لسلوك الفرد في المواقف المختلفة[1].

يعرفه جوف مان: «على أنه ما يساعد على تحديد معنى الواجبات والحقوق فالأدوار تخضع لمجموعة من المعايير المفروضة عليها وهي التي تحدد واجباتنا على أنها الأفعال التي يمكننا أن تقرر مشروعية آداء الآخرين لها[2].

ج) **المفهوم الإجرائي:** يمثل الدور السلوك الذي يقوم به الفرد داخل البناء الاجتماعي وذلك حسب المركز الذي يشغله داخل هذا البناء أيضاً وذلك حسب الموقف الذي يتعرض له.

2. **مفهوم التعليم الجامعي:**

أ) **اصطلاحا:** يقصد به التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على شهادة المعاهد الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي[3].

حسب ما ورد في الجريدة الرسمية كل نمط التكوين أو البحث يقدم على مستوى ما بعد الثانوية من طرف التعليم العالي ويمكن أن يقدم تكوين تقني على مستوى عال من مؤسسات معتمدة من طرف الدولة[4].

ب) **إجرائيا:**

يتمثل التعليم الجامعي في التعليم الذي يتلقاه الطالب بعد اجتيازه لمرحلة التعليم الثانوي بنجاح ومدته في الغالب ثلاث سنوات باستثناء بعض التخصصات.

3. **مفهوم التكوين:**

[1] فاروق عبدو فليلة، أحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، القاهرة، ص 166.165

[2] عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الإجتماع دار المعرفة، ص189_199.

[3] الموسوعة العربية العالمية (مع ومؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض. السعودية ص 25.

[4] الجريدة الرسمية ع: 24 القانون رقم 99 -5 -المؤرخ في 1999/4/4 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي ص 5.

أ) **لغة:** هو إحداث الشيء من العدم، مشتق من الفعل كون يعني إعطاء الشيء شكلا ويقابل الفعل **former** في اللاتينية وعند العرب بمعنى التدريب.

ب) **اصطلاحا:** عرفه حسن إبراهيم على أنه: "مجموعة من النشاطات المتضمنة والموجهة إما لرفع مستوى مهارات ومعارف وخبرات الأفراد أو لتعديل ايجابي في ميولهم وتصرفاتهم وسلوكاتهم"[1].

ت) **إجرائيا:** هو العملية التي تهدف إلى إكساب مهارات ومعارف للفرد في المجالات التي تحدد ويخطط لها مسبقا.

4. **مفهوم الحس المقاولاتي:**

أ) **اصطلاحا:** هو مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون الروح المقاولاتية لهم إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف[2].

ويعرفه k. surlemont: بأنه "طريقة تفكير تقود الفرد أو مجموعة من الأفراد إلى تحديد الفرص لتجميع الوسائل اللازمة واستغلالها لخلق قيمة"[3].

ب) **إجرائيا:**

هو عملية خلق الإبتكار والرغبة في تحقيق النجاح، وذلك بتوفير الموارد اللازمة من أجل تحويلها إلى مشروع استثماري ليصنع مستقبله المهني بنفسه.

5. **مفهوم الطالب الجامعي**

أ) **اصطلاحا:** هو الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني والتقني إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بشهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك[4].

ب) **اجرائيا:** هو الشخص الذي يدرس بالجامعة بعد تخطيه للمرحلة الثانوية بنجاح، وبعد إدراجه في أحد التخصصات الجامعية المتاحة.

المبحث الثاني: العلاقة بين التعليم الجامعي وتكوين الحس المقاولاتي لدى الطلاب.

[1] حسين إبراهيم بلوط، إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م. ص 236.

[2] أشواق بنقدور محمد بلخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وانتعاش الحس المقاولاتي في الجامعة مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، ع: 11. المركز الجامعي تمنراست الجزائر، جانفي 2017م، ص351.

[3] علي هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب معجم عربي، المدرسة الوطنية للكتاب ط7، الجزائر، 1991 ص 215.

[4] عبد العزيز غريب صقر: الجامعة والسلطة لدراسة تحليلية _الجامعة والسلطة_ دار العالمي، القاهرة، 2005م، ص 49 -50.

للجامعة دور كبير في بناء وتطوير معارف الطلاب خاصة حول المقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها ويمكن نشر الحس المقاولاتي من خلال:

1. تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتحسيسهم وتوعيتهم بأن المقاولة شيء أساسي في ظل عدم وجود فرص للتوظيف.
2. تدرس مقاييس المقاولة لمختلف التخصصات.
3. تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة.
4. ويعمل التعليم الجامعي دورا مركزيا من خلال تأهيل الطلاب لابتكار أفكار جديدة. وخلق فرص المقاولاتية المنتجة وإيداع المبتكرات والمشروعات الصغيرة بفضل إدخال المقاولاتية ضمن النظام التعليمي وبالتالي تقوم الجامعات بإقامة لبنات الطالب النوعي الذي يبني بلده ويحقق توازن في بنيته[1].
5. إن التعليم الجامعي يعمل على تحديد إتجاهات الأفراد نحو المبادرات المقاولاتية ويعمل على جعل المجتمع يتقبل المبادرات مثل: القدرة على تحمل المخاطرة والتفكير المستقل فالثقافات التي تقدر وتشجع مثل هذه السلوكيات تساعد على الترويج لهم لإمكانية حدوث تغييرات وابتكارات جذرية في المجتمع[2].

الشكل[1]: يوضح العلاقة بين التعليم الجامعي والحس المقاولاتي:

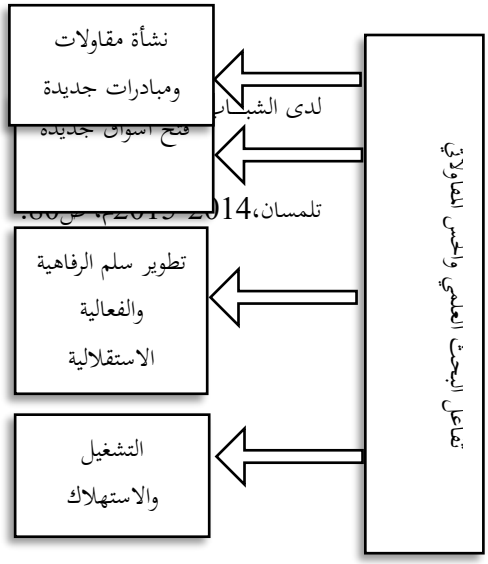

المصدر: بدران سفيان، ثقافـــة المقاولة دكتوره في علم الاجتمـاع، تنـمية بشريـة،

الشكل[2]: نموذج المتغيرات الدراسة:

[1] أشواق بنقدور محمد بلخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وانتعاش الحس المقاولاتي في الجامعة مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، ع: 11. المركز الجامعي تمنراست الجزائر، معهد الحقوق، جانفي 2017م، ص353 _354.

[2] عمر علاء الدين زيدان: ريادة الأعمال القوة الدافعية للإقتصاديات الوطنية المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحوث ودراسات مصر الجديدة، القاهرة، 2007م، ص9.

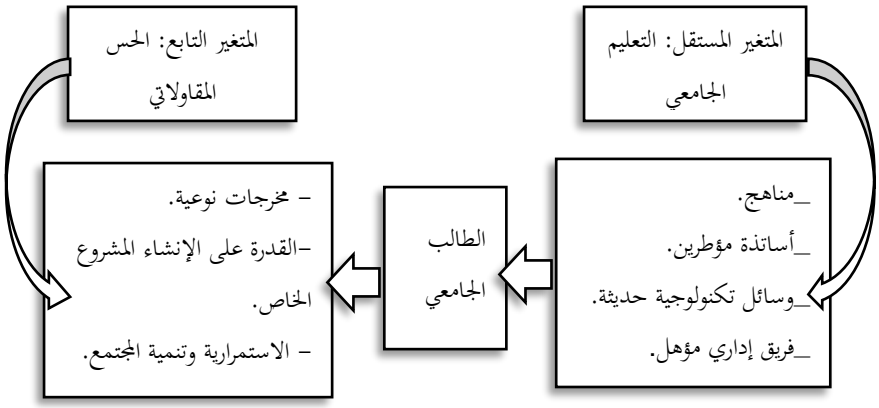

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على الدراسات السابقة.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولا الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى: بعنوان ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول.**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

1. تحديد تأثير العوامل السوسيولوجية والثقافية على إنشاء المؤسسات من قبل فئة الشباب والحوافز المادية التي تؤدي إلى العلمية المقاولاتية، فقد تم استخدام المنهج الوصفي بالاستعانة بعينة كرة الثلج وتم التوصل إلى:

✓ أن هناك مجموعة من العوامل تفرضها البيئة الاجتماعية والثقافية والظروف الاقتصادية المادية التي من شأنها تشجيع المشروع أو عرقلتة[1].

- **الدراسة الثانية: بعنوان مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة.**

وانطلقت من فرضية رئيسية مفادها. يمكن تطوير المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة بالاعتماد على المقومات الشخصية للطالب وهدفت هذه الدراسة إلى:

1. إبراز أن المقاولاتية من أمهم آليات امتصاص البطالة باستخدام المنهج الوصفي ليتم التوصل إلى:

✓ أن للطلبة رغبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم مع سعيهم لتوفير حاضنات الأعمال بالجامعات[2].

- **الدراسة الثالثة: بعنوان دور التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين.**

هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد دور البرامج المعتمدة في التكوين المهني وما مدى تفعيلها للفكر المقاولاتي لدى الشباب.

[1] بدران سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول مذكرة دكتوره، علم الاجتماع، تنمية بشرية " عام 2014 – 2015م، ص

[2] محمد الأزهر ريمي، دور التكوين في تعقيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين، علم الاجتماع، تنظيم وعمل . 2019-2020م، جامعة الوادي. ص

2. كيفية مساعدة النظام البيداغوجي الممارس من طرف مؤسسات التكوين المهني لتبني الفكر المقاولاتي من طرف المتكونين، مستخدمين المنهج الوصفي الذي مكن من التوصل إلى أن البرامج المتبعة في التكوين المهني تؤدي إلى:

✓ تفعيل الفكر المقاولاتي لدى الشاب وأن للمكون دور في تفعيل الفكر المقاولاتي[1].

الدراسة الرابعة: بعنوان دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعريف بحاضنات الأعمال وبمختلف المفاهيم المرتبطة بها.
2. التعريف بالمؤسسات الناشئة المتوسطة والصغيرة وآليات تطويرها.
3. تحديد الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في عملية تنمية واستمرارية المؤسسات الخاصة في الجزائر

وتوصلت إلى أن:

✓ حاضنات الأعمال تساهم في خلق مؤسسات قابلة للمنافسة في المحيط الاقتصادي وأنها تتعاون مع مراكز البحث، وتقوم بدارسة السوق من جهة أخرى لتقدم خدمات متكاملة[2].

☒ **مناقشة الدراسات السابقة**

☒ **جدول رقم 01:**

دراسة (بدران سفيان) ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائرية المقابل	
نقاط الاختلاف عن دراستنا	-التركيز على تأثير العوامل السوسيولوجية والثقافية في إنشاء المؤسسات، في حين ركزت دراستنا على تأثير التعليم الجامعي على دفع الشباب لإنشاء المؤسسات الخاصة. -التركيز على السلوك التسييري للمقاول الشاب وهيمنة المنطق المجتمعاتي على المنطق المقاولاتي في حين ركزت دراستنا على دور دار المقاولاتية في تعزيز العمل المقاولاتي من خلال تنمية قدراتهم الفردية. -اعتمادهم على الاستبيان في حين تم الاعتماد في دراستنا على المقابلة.
نقاط التشابه مع دراستنا	- الدراسة تمت ضمن فرع علم الاجتماع. -إبراز دور وأهمية التعليم المقاولاتي.
جوانب الاستفادة من هذه الدراسة	-الإسهام في تحديد بعض المفاهيم: مثل التعليم المقاولاتي. - إثراء الجانب النظري. -دراسة الموضوع مين الناحية الإجتماعية وإظهار العوامل الثقافية والمجتمعية المؤثرة في العمل المقاولاتي.

دراسة بن شهرة محجوبة. مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبـــة جـــامعة مسيـلة.

[1] بن شهرة محبوبة مقومات تطوير الروم المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف، 2016-2017م، المسيلة، ص 113

[2] فؤاد محمد وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة ورقة بحثية، الجزائر، 2021م،

نقاط الاختلاف عن دراستنا	-تندرج هذه الدراسة تحت تخصص العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وبالتالي التركيز على الجانب الاقتصادي وعمليات التسويق. -إبراز أن المقاولاتية من أهم آليات امتصاص البطالة، في حين ركزت دراستنا على الجانب التعليم التربوي ودور التعليم الجامعي في تكوين الحسن المقاولاتي لدى الطالب.
نقاط التشابه مع دراستنا	-رغبة الطلبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم من خلال إجراء مقابلة مسير دار المقاولاتية التابعة للجامعة. -محاولة إظهار مدى إقبال الطلبة على الممارسة المقاولاتية.
جوانب الاستفادة من هذه الدراسة	-ساعدتنا في توضيح فكرة العمل المقاولاتي وعلاقته ببعض المتغيرات. -تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلاب. -تحديد أهمية دار المقاولاتية. - الإحاطة بالمقومات الشخصية للطالب الجامعي ومدى مساهمتها في الاتجاه نحو المقاولاتية.

دراسة (محمد الأزهر) دور التكوين المهني في تفعيل دور المقاول لدى المتكونين.	
نقاط الاختلاف عن دراستنا	-تمت الدراسة الميدانية في أحد مراكز التكوين المهني الرباح الوادي. أما دراستنا فقد تمت داخل الجامعة. -إبراز أهمية التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي. أما دراستنا ركزت على أهمية التعليم الجامعي في تنمية الفكر المقاولاتي. -تحديد دور البرامج والمناهج المعتمدة في التكوين المهني وكيفية مساعدتها لتبنى المكونين للفكر المقاولاتي. _في حين انصبت دراستنا على تأثير دار المقاولاتية في بروز الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.
نقاط التشابه مع دراستنا	-الانطلاق من وجوب وجود إطار مرجعي وتكوين تعليمي من أجل تفعيل الحس المقاولاتي. -العمل المقاولاتي يكون بطريقة منظمة ومدروسة لتحقيق الفعالية والأهداف المرجوة.
جوانب الاستفادة من هذه الدراسة	-تحديد أهمية التكوين والتعليم في العمل وبروز العمل المقاولاتي. - العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لتفعيل العمل المقاولاتي. -أن للمكون أو الأستاذ دور كبير في تنمية الفكر المقاولاتي.

دراسة (الأستاذ محمد فؤاد وآخرون) دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.	
نقاط الاختلاف عن دراستنا	-ركزت هذه الورقة البحثية على مدى اعتبار حاضنات الأعمال كآلية لتطوير المؤسسات الناشئة. أما دراستنا ركزت على أهمية التكوين العلمي في إبراز العمل المقاولاتي لدى الطالب. -تتبع عمل المؤسسات الناشئة وعملية استمراريتها في حين اقتصرت دراستنا على أهمية الجانب التربوي دون التطرق إلى العوامل الاقتصادية المحفزة.
نقاط التشابه مع دراستنا	-إبراز أهمية حاضنات الأعمال في إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. -تعاون حاضنات الأعمال مع مراكز البحث لتقديم خدمات متكاملة.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة	-توضيح بعض المفاهيم النظرية كحاضنات الأعمال. -وضع البحث في مساره الصحيح وتوجه وتحديد الأهداف المنتظرة من دراستنا. -تحديد مدى التكامل بين الجامعة ومراكز البحث لتفعيل العمل المقاولاتي.

جدول يمثل مناقشة الدراسات السابقة

☒ مكنتنا الدراسات السابقة من تحديد الإطار المفاهيمي لبحثنا ووضع دراستنا في مسارها ضمن إطار تخصص علم اجتماع التربية، فأغلبها ركزت على الجانب الاقتصادي ودور العمل المقاولاتي في تنمية اقتصاد البلاد والآليات الواجب اتباعها للحفاظ على مكانة المؤسسة وكيفية تطويرها، أما دراستنا فانصبت على إظهار أهمية التعليم واتباع الإطار المنهجي من أجل دفع الطالب إلى إنشاء مشروعه الخاص.

ثانيا النظريات المفسرة للموضوع:

☒ تندرج دراستنا ضمن الإطار النظري لنظرية الدور من النظرية هذه الأخيرة التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام علماء الاجتماع خاصة أنصار التفاعلية الرمزية والاتجاهات الرئيسية في علم الإجتماع.

☒ فقد اهتم زميل في سياق تحليله لانبثاق الذات بتعدد الأدوار؛ حيث وضع العلاقة بين عملية الإبداع والخلق بالأدوار التي يحتلها الأفراد ويمارسونها داخل المجتمع[1].

☒ أما مورينو فقد حدد مفهوم لعب الدور ونظر إلى أن التنظيم الإجتماعي يمثل شبكة الأدوار التي تحدد طبيعة السلوك وقد ميز بين الأدوار التالية:

✓ الأدوار السيكوماتية sychomatic: ويكون فيها السلوك مرتبط بالحاجات البيولوجية.

✓ الأدوار السيكودارماتية paychlod dramatic: تتحدد فيها الأدوار وفقا للسياق الاجتماعي.

✓ الأدوار الاجتماعية sociale role –وفقا لتصور طبيعة التنظيم الإجتماعي واندماج الفرد فيه[2].

ماكس فيبر التي اهتم بموضوع الدور أكثر من أي موضوع آخر وقد ميز بين ثلاث أنواع السلوك التي يقوم به شاغل الدور:

1. السلوك الاجتماعي الغريزي أو الانفعالي: كالسرقة، القتل، الشجار.
2. السلوك العقلاني المثالي: طالب الجامعة، الطبيب.
3. السلوك الاجتماعي التقليدي: عادات وتقاليد، أداء مراسيم الزواج[3].

رالف تيرنز: "يرى بأن الأفراد يصنعون الأدوار بمعاني مختلفة فهم يسعون إلى:

1. فهم ما يواجههم في أغلب الأحيان من أطر عمل ثقافية.
2. وأيضا أنهم يلزمون غيرهم بالقيام باستكشاف أفعال الناس.
3. كما أن الأفراد يعملون على إيجاد دور لأنفسهم في جميع المواقف[4].

☒ **ومن المبادئ العامة لهذه النظرية:**

✓ البناء الإجتماعي مقسم إلى عدد من المؤسسات الإجتماعية تتخلل المؤسسة الواحدة عدد من الأدوار الإجتماعية.

✓ ينطوي الدور الإجتماعي الواحد على مجموعة من الواجبات التي يؤديها الفرد حسب مؤهلاته وخبراته وتجاربه.

---

[1] السيد علي شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، مكتبة الإشعاع القاهرة، 1999م، ص14.

[2] الحسن احسان محمد، النظريات الإجتماعية المتقدمة، دار وائل، ط1، بغداد، 2005م، ص160.

[3] الحسن احسان محمد، رواد الفكر الإجتماعي، دار الحكمة، ط1، بغداد، 1991م، ص 295.

[4] السيد علي شتا، نظرية الدور، مرجع سابق، ص74.

- ✓ يشغل الفرد عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد ويشغل دورا واحدا والتي من خلالها تتحدد مكانته الاجتماعية والتي تحدد طبقته الاجتماعية[1].

☒ أوجه الاستفادة من نظرية الدور في دراستنا:

- ✓ تنظر نظرية الدور للبناء الإجتماعي على أساس أنه مكون من مؤسسات إجتماعية والتي من بينها **الجامعة** التي تمثل موضوع دراستنا حول الدور التي تلعبه من خلال التعليم المعتمد فيها على تنمية عملية الخلق والابتكار لدى الطالب الجامعي ومحاولة إبعاده على النمط التقليدي.
- ✓ فالنظرية تريد من القيمة العلمية للموضوع وتضعه في سياق منهجي وتحدد المركز والمكانة الاجتماعية للجامعة في تنمية المجتمع ومواكبة المستجدات الجامعية.

[1] الحسن احسان محمد، النظريات الإجتماعية المتقدمة، مرجع سابق، ص164.

❖ ملخص الفصل الأول

إن التنشئة الإجتماعية بمختلف مؤسساتها تعمل على إنتاج الفعل المقاولاتي، وقد ركزنا في بحثنا هذا على مؤسسة الجامعة؛ حيث تم إبراز علاقة هذه الأخيرة بفضل الآليات المعتمدة في التدريس والبحث العلمي، على خلق الثقافة المقاولاتية إذ تم إيضاح الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي في دفع الطلاب على التخلي عن الوظيفة العمومية وإيجاد البدائل ضمن ما هو متاح.

ولتدعيم نتائج دراستنا النظرية لا بد من التطرق ومحاولة معرفة ما مدى أهمية التعليم الجامعي في خلق الثقافة المقاولاتية في واقع الجامعة الجزائرية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانيــة

تمهيد الفصل الثاني.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

ملخص الفصل الثاني.

تمهيد الفصل الثاني:

لتدعيم الدراسة النظرية لابد من التطرق إلى الجانب الميداني والذي تم في الجامعة باعتبارها مؤسسة عمومية تعمل على تطوير المجتمع في كافة الميادين من خلال دفع مخرجاتها ودفع الطاقات البشرية المثقفة إلى سوق العمل وبالتالي تحدث تغيير نوعي وإضافي للبيئة الإجتماعية سواء إتجه الطالب للوظيف العمومي أو لإنشاء مشروع خاص به، مما يتطلب العمل على تكثيف الجهود ووضع الآليات لمحاولة مواكبة الدول الرائدة والمتجهة في السنوات الأخيرة نحو العمل المقاولاتي، ولإرساء هذه الأهداف أنشأت الدولة دار المقاولاتية التي قمنا بدراسة استطلاعية فيها للتعرف على مختلف مهامها وأهدافها على المستوى البعيد والقريب.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

أ) **مجتمع البحث وعينة الدراسة**

1. **المجال الزماني والمكاني**: قمت بعدة زيارات لدار المقاولاتية لولاية الوادي (حي الشهداء) في بداية شهر جانفي إلى غاية شهر مارس، كما قمت بزيارة كلية العلوم الإقتصادية والإجتماعية وكلية علوم الأحياء خلال شهري فيفري ومارس.
2. **منهج البحث**: تم الإعتماد على المنهج الوصفي اعتبارا للأنسب لموضوع دراستنا فقد قمنا بوصف مدى إنتشار التعليم المقاولاتي ومساهمته في نشر الثقافة المقاولاتية. وأيضا لإمدادنا بمختلف المعلومات، وفي دراستنا هذه استعنا به لوصف ما مدى مساهمة التعليم الجامعي في دفع الطالب لممارسة العمل المقاولاتي كما قمنا بعد التحصيل على النتائج بتحليلها بطريقة كيفية بعد إجراء عملية المقابلة.
3. **مجتمع البحث**: تمثل مجتمع البحث في أساتذة مقياس المقاولاتية في عدة كليات كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، كلية علم الأحياء" البيولوجيا "، كلية العلوم الإقتصادية. وتكون مجتمع البحث من 09 أساتذة إضافة إلى إجراء دراسة استطلاعية مدعمة لدراستنا بدار المقاولاتية مع مديرها بالنيابة.
4. **عينة الدراسة**: تمثل العينة وحدة احصائية جزئية وكلية من المجتمع الكلي وهي أساس البحث الإجتماعي، وتمثل الأفراد الذين يحملون الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة نفسه، وعينة بحثنا يتمثل في أساتذة مقياس المقاولاتية إلى مدير دار المقاولاتية بجامعة الوادي وقد تم اختيار عينة قصدية تمثلت في 09 أساتذة منهم إضافة إلى مدير دار المقاولاتية[1].

ب) **تحديد المتغيرات**: تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي.

- ❖ المتغير المستقل = التعليم الجامعي.
- ❖ المتغير التابع –الحس المقاولاتي.

✓ وكما تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات لتحديد الحس المقاولاتي.

- ❖ التعليم الجامعي.
- ❖ مقياس المقاولاتية.
- ❖ دار المقاولاتية.

[1] عدلان أحمد مسلم، أمال صالح عبد الرحيم، دليل الباحث في البحث الإجتماع، العكيبان، 2011م، ص8.

❖ إتجاه الطلبة نحو العمل المقاولاتي.

ثانيا: الأدوات

تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي إذ تعمل على إثبات مدى صحة المعلومات ودقتها، ولذلك تم الاستعانة بمجموعة من أدوات تجمع البيانات التي تتناسب مع موضوع الدراسة وتتمثل في:

أ) **الملاحظة:** تتميز الملاحظة العلمية بأنها تسعى إلى تحقيق هدف علمي واضح، وبأنها قصدية وبصور منظمة، تم الاعتماد عليها أثناء زيارتها لدار المقاولاتية وحضور الأيام التكوينية التي تم فتحها للطلبة المنخرطين، وأيضا الإطلاع على مختلف هياكل وأقسام دار المقاولاتية والأجهزة التي تمنحها الدولة تحت تصرف الطلبة المتكونين[1].

ب) **المقابلة:** وتتمثل في عملية إتصال مباشر بين الباحث ومساعديه من ناحية وبين المبحوثين أو مفردات العينة المختارة من ناحية أخرى، حيث يوجه الباحث جملة من الأسئلة للطرف الثاني وتدون الإجابات بهدف تفريغها ووصفها لاحقا[2]، أجرينا عملية المقابلة مع مدير دار المقاولاتية بالنيابة، كما قمنا بالمقابلة مع الأساتذة المدرسين لمقياس المقاولاتية في مختلف الكليات وقد مكنتنا من التعرف على جوانب عديدة لكيفية عمل دار المقاولاتية ومعرفة أهدافها وأسباب نشأتها باستخدام مجموعة من الأسئلة المفتوحة وترك حرية الإجابة للمبحوث.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

أولا: عرض النتائج وتفسيرها.

❖ عرض نتائج المقابلة مع الأستاذ عمامرة بن يوسف _دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بجامعة حمة لخضر الوادي.

❖ الرتبة العلمية: أستاذ مساعد. أستاذ بكلية الإقتصاد جامعة حمة لخضر –الوادي–

❖ مكان المقابلة: مركز الواجهات الجامعية.

❖ تاريخ المقابلة، 19 فيفري2024م، (10:00سا. 11:30سا).

❖ **الأسئلة:**

1) **ما هو مفهوم دار المقاولاتية وكيف تم إنشاؤها؟**

[1] إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، ط2، بيروت_لبنان، ص111_112.

[2] طاهر حسو الزيباري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدرسات، ط1، بيروت_لبنان، 2011م، ص136.

- كانت فيما قبل تعرف بدار المقاولاتية منذ 2011 وتم تغيير اسمها منذ 2022 إلى تسمية مركز تطوير المقاولاتية.
- تتمثل دار المقاولاتية في مؤسسة تابعة للجامعة يتم فيها تشجيع الطالب الجامعي على تبني فكرة جديدة وإبعاده تدريجيا عن الوظيفة الحكومية إلى إنشاء في اعمال حرة وخلق مؤسسات ناشئة في مجالات متعددة.
- تم إنشاؤها بمسايرة التطور الحاصل في العالم.
- محاولة امتصاص البطالة وتوفير مناصب عمل لخريجي الجامعات.

2) **فيما تتمثل أهمية دار المقاولاتية بالنسبة للطالب والجامعة؟**

- **بالنسبة للطالب**: ساحة لتجسيد أفكاره حول إنشاء مؤسسة خاصة.
- وضع أفكاره في إطار ومنطلق منهجي لتحقيق النجاح.
- **بالنسبة للجامعة:** تفعيل دور التعليم الجامعي في الميدان التطبيقي وعدم الإكتفاء بالجانب النظري للتعليم.
- تكوين مخرجات نوعية للجامعة وتغطية النقائص في المحيط الإجتماعي.

3) **ما هي أهم نشاطات دار المقاولاتية المقدمة للطلبة داخل الجامعة؟**

- التكوين والأيام الإعلامية والندوات –المشاركة في مختلف المعارض. الملتقيات: زيارة الوزير: 31 جانفي 2012 يوم مفتوح 12 فيفري 2024م.

4) **ما مدى إقبال الطلبة على انجاز المشاريع الخاصة بهم؟**

- إقبال معتبر من طرف الطلبة في حين أن أفكارهم ينقصها التوجيه.

5) **كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة حاملي الشهادات ؟**

- الدعم المالي غير متوفر –التكوين المجاني يعد أكبر دعم تقديم توضيحات استفسار الطلبة عن الجانب القانوني خاصة ، ثم توجيهه لوكالة دعم الشباب.
- هل يتم الاستعانة بآليات إطلاع الطلبة على المحيط الخارجي (المحيط الاقتصادي).
- يكون الطالب في مقهى الأعمال بالإحتكاك برجال الأعمال بصفة قليلة لأنه من الصعب إيجاد الوقت للاستفادة من رجال الاعمال –الاستفادة من الجوانب القانونية لا توجد خرجات ميدانية.

6) **كيفية دفع الطالب على اختيار المشروع الأفضل وفقا لقدراته؟**

- تعديل أفكار الطالب لا تكون بطريقة جذرية وفقا لقدراته يتم احترام خياراته.
- تكوين الطالب لمواجهة العراقيل والتحديات التي تعترضه أثناء تنفيذه لمشروعه؟

- يتم التكوين في الجانب القانوني: طريقة التعامل –الاستعانة بالإداريين. من خلال دورات التكوين_ الإجابة عن تساؤلاتهم.

7) **ماهي أهم الصفات الموجودة في الطالب الجامعي المقاول؟**

- روح المبادرة –التحدي –حب تطوير الذات.

8) **هل يوجه التكوين لغير الجامعين؟**

- يوجد التكوين للجامعيين فقط.

9) **ما مدى ارتباط دار المقاولاتية بالمنظمات المساعدة الأخرى؟**

- يتم الالتقاء من خلال الأيام الإعلامية –الأيام الدراسية –المعارض–توجيه الطلبة إلى المنظمات والمؤسسات حسب انشغالاتهم.

10) **كيف يتم تحسين الأداء المقاولاتي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بطريقة دائمة؟**

- يتم تتبع المؤسسات في العام الأول بطريقة آلية –وجود لأمر رسمي.

11) **هل يتم العمل ضمن فريق مؤهل ودورات تكوينية؟**

- نعم يتم العمل عن طريق فريق مكون.
- الإلتزام ببرنامج التعليم العالي للطلبة أصحاب المشاريع.

12) **ماهي خطة عمل دار المقاولاتية وما هي آليات عملها؟**

- في بداية السنة الجامعية تقديم أيام تحسيسية –مشروع مذكرة ناشئة 1275.
- التكوين في المجال المقاولاتي.

13) **ما مدى امتلاك الطلبة للقدرة على اتخاذ القرار من بين البدائل المتاحة؟**

- طلبة ناضجين أن أقل أعمارهم تزيد عن 30 عاما –لديهم القدرة على اتخاذ قرارات مصيرية فئة بسيطة التي لديها أفكار غير ناضجة.

14) **ما مدى قدرة الطالب حسب منظوركم على تحمل المسؤولية؟**

- تحمل المسؤولية راجعة للفئة العمرية: بعد نيل شهادة ليسانس والماستر والتكوين العمري.

15) **هل يقوم الطالب بالتخطيط لعمله وكيفية تدخلكم في هذه الحالة؟**

- التخطيط ناقص خاصة التخطيط الاستراتيجي طويل المدى.

16) **ما مدى تقبل الطالب للمناقشة؟**

- يتقبل الطالب المناقشة بدرجة كبيرة يقدم أفكار جديدة في المشاريع المبتكرة (طلاب العلوم التجريبية والتقنية).

17) **هل تقدم الطالب الجامعي أفكارا جديدة؟**

- في غيرها غير موجود الأفكار الجديدة بعد التكون يعدل الطالب أفكاره.

18) **ما مدى اطلاع الطلاب على القوانين والتشريعات؟**

- نقص الإطلاع في الجانب القانوني. ما عدا الإداريين. أو صاحب مشروع قديم.

19) **هل يتم تشجيع الإبداع والابتكار والمخاطرة؟**

- المخاطرة تكون مدروسة، ولا يتم تشجيع المخاطرة الانتحارية.

20) **هل يتم تنظيم زيارات لأصحاب المقاولات للجامعة؟**

- لا توجد زيارات لأصحاب المقاولات إلا في المعارض.

21) **كيف ترون تكوين الجامعة للطالبة في الجانب المقاولاتي؟** .

- التكوين في بعض التخصصات إلى الإقتصاد مستوفي، في حين تخصصات أخرى موجود نقص خاصة (الشعب الأدبية).

22) **ما مدى احترام التخصص والمستوى ومن طرف الطالب؟**

- ليس بالضرورة يمكن أن يكون لديه مهارات في مجال آخر.

23) **هل هناك احترام للجنس للولوج في العمل المقاولاتي؟**

- **بالنسبة للإناث:** نوعية المشاريع قطاع الخدمات.
- **بالنسبة للذكور:** مشاريع الإنتاج.

24) **ما هي الأهداف المستقبلية التي تسعى لتحقيقها؟**

☒ إنشاء برنامج وطني تكوين أكبر عدد ممكن من الطلبة الجامعيين ويتم هذا بالتعريف بعمل دار المقاولاتية.

☒ والهدف من إنشائها ومحاولة إستقطاب الطلبة وتغيير ذهنية انحصار الطالب في الوظيف العمومي دون فتح المجال لإبداعاته وأفكاره التي يمكن أن تحقق له النجاح المادي والمكانة الإجتماعية.

ثانيا: مناقشة النتائج

1. **تحليل وتفسير نتائج المقابلة.**

تم إجراء مقابلة مع السيد عمامرة من محمد بن يوسف مدير دار المقاولاتية بالنيابة كانت خطوة أولى تمثلت في دراسة استطلاعية مكنتنا من معرفة دار المقاولاتية، أسباب نشأتها، ومختلف أهدافها، فهي حسب إجابة المدير مساحة لتجسيد أفكار الطلبة كما أنها تمثل منطلقا منهجيا لتحقيق النجاح أنها تعمل على تفعيل التعليم الجامعي في الجانب التطبيقي وعدم الإكتفاء بالجانب النظري للتعليم وهذا ما تهدف إليه الدولة الجزائرية من خلال إنشائها لدار المقاولاتية، كما أنها تقوم بأيام تكوينية بغرض تكوين

أكبر عدد ممكن من الطلبة في المجال المقاولاتي، كما تعرف الطلبة وتربطهم بمختلف المؤسسات المالية والقانونية، وأيضا تمدهم وتزودهم بجانب القانون بما تعمل على تكوين الطالب المواجهة العراقيل والتحديات التي تعترضه أثناء تنفيذ مشروعه. بما أن دار المقاولاتية تفتح المجال للطالب للإبداع في غير مجال تخصصه الدراسي فحسب تصريح المدير أن الطالب قد يملك مهارات ومواهب في مجالات أخرى.

جدول2: يمثل مقياس أساتذة المقاولاتية.

☒ عرض نتائج المقابلة مع أساتذة مقياس المقاولاتية

الرقم	الكلية	الاسم	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	نسبة الإجابة
1	العلوم الإجتماعية والإنسانية	بوخاري فتحي	2024/03/07 (10:00_9:30سا)	العلوم الإجتماعية والإنسانية	%100
2	العلوم الإجتماعية والإنسانية	مخيبر فائزة	2024/03/06 (13:30_13:00سا)	العلوم الإجتماعية والإنسانية	%58
3	العلوم الإجتماعية والإنسانية	صالحي حسين	2024/03/06 (11:15_11:00سا)	العلوم الإجتماعية والإنسانية	%100
4	كلية علوم الإقتصاد والتسيير	عمامرة بن يوسف	2024/02/19 (11:30_10:00سا)	مركز الواجهات الجامعية دار المقاولاتية)	%100
5	كلية علوم الإقتصاد والتسيير	غربي بن العيد	2024/02/20 (12:40_11:30سا)	كلية علوم الإقتصاد والتسيير	%100
6	كلية علوم الإقتصاد والتسيير	دبيلي رشدي	2024/03/06 (12:00_11:00سا)	مركز الواجهات الجامعية دار المقاولاتية)	%100
7	مركز الواجهات الجامعية دار المقاولاتية)	بن علي محمد	2024/03/06 (11:00_10:00سا)	مركز الواجهات الجامعية دار المقاولاتية)	%100

8	كلية علوم الأحياء (البيولوجيا)	قاسمي ياسين	2024/03/07 (13:00_12:00سا)	قسم العلوم الزراعية.	%100
9	كلية علوم الأحياء (البيولوجيا)	بلخير فتحي	2024/03/01 (11:45_10:45سا)	كلية علوم الأحياء (البيولوجيا)	%100

☒ بعد القيام بعملية المقابلة مع عدد من الأساتذة المتخصصين في تدريس مقياس المقاولاتية من خلال تقسيمها إلى 3 محاور رئيسة وكل محور مقسم إلى 8 أسئلة تم التوصل إلى النتائج التالية:

أ) **عرض نتائج المحور الأول:** والذي يتضمن إبراز الهدف من إدراج مقياس المقاولاتية ضمن التخصصات الجامعية: المقسم إلى 08 أسئلة.

1. **عرض نتائج السؤال الأول:** هل تتوفر الجامعة على مقررات وبرامج دراسية خاصة بالمقاولاتية؟

كانت إجابات كل من: 4.3.2.1 أن الجامعة تتوفر على المقررات الدراسية ولكن بنسبة ضعيفة وغير كافية مما يستوجب اجتهاد الأستاذ لاستكمال المنهج الدراسي في حين كانت إجابات كل من 3.8.9.5.2 أن الجامعة تتوفر على مقررات دراسية خاصة بالمقاولاتية والذي يحفز على إنشاء مؤسسة خاصة.

2. **تفسير نتائج السؤال الأول:**

بما أن العالم اليوم في تطور مستمر استوجب مسايرة هذا التطور من طرف الجامعة باعتبارها مؤسسة فاعلة في إنشاء النخبة في المجتمع وهذا ما يفسر لإجابات بعض المبحوثين أن المقررات الدراسية غير كافية، أما الشق الثاني من المبحوثين فيمكن شرح تفسير إجابتهم كون الدولة الجزائرية تبذل الكثير من الجهود في سبيل تطور البحث العلمي وربط الجامعة بسوق الشغل، فالعديد من الكتاب أكدوا على أهمية التعليم في تنمية التوجه نحو المقاولاتية.

3. **عرض نتائج السؤال الثاني:** ماهي مستويات تدرس مقياس المقاولاتية في الجامعة؟

يتم تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة الليسانس والماستر حسب إجابات كل من 7.6.5.4 لطلبة الليسانس يتم تدريسها منه في السنة الثانية من خلال مقياس ريادة الأعمال، أما إجابات 9.8.2 فتدرس مقياس المقاولاتية خاص بطلبة الماستر فقط في حسين ألحد 3.1 على أنها تدرس جزئيّة فقط في بعض المقاييس كمقياس الشباب و المقاولاتية للسنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر.

4. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني:**

إن ما يبرر إجابة كل من 7.6.5.4 أن المقاولاتية تدرس في الليسانس والماستر أن هذا يخص كلية العلوم الإقتصادية نظر لأهمية المقياس واعتباره أساسيا في التخصص من خلال تدريس مختلف جوانب إنشاء مؤسسة سواء من الجوانب القانونية أو التنظيمية وهذا ما أكده الأساتذة المبحوثون في الإجابات اللاحقة، في حين تمثلت الإجابات لبقية من الأساتذة بأنه يتم تدريس مقياس المقاولاتية فقط في الماستر؛ حيث أنهم وهذا بكلية العلوم الإجتماعية والإقتصادية وكلية علم الأحياء "البيولوجيا" وهذا نظر لطبيعة التخصص وأيضا باعتبار أن المقياس مدرج حديثا في مثل هذه التخصصات.

5. **عرض نتائج السؤال الثالث**: هل تتوفر الجامعة على أساتذة مختصين في مجال المقاولاتية؟

تتوفر الجامعة على أساتذة مختصين في المقاولاتية حسب الإجابات كل من: 7.6.5.4 أما 3.8.3.2.1. 9 فأكدوا عدم تخصص أساتذة المقياس في مجال المقاولاتية بل يعتمد الأستاذ على اجتهاده الشخصي والبحث العلمي لتزويد الطالب بمختلف ما يحتاجه من معلومات.

6. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الثالث**:

تمثلت 7.6.5.4 إجابة ة باعتبارهم أساتذة في تحلية العلوم الإقتصادية لذا يجب أن يكون الأستاذ متخصصا في المجال المقاولاتي؛ حيث يتم تدريس مختلف القوانين والشروط اللازمة منها قانون 1275 " الذي يجب على الأستاذ أن يكون ملما ومطلعا علية حتى يتمكن من إفادة الطالبة وتوجيههم وإمدادهم بكافة المعلومات لكيفية التعامل بمرونة مع العراقيل والصعوبات التي تواجههم أثناء الولوج إلى العمل المقاولاتي بينما إجابات كل من 9.8.3.2.1 فأكدوا أن الأستاذ يعتمد على مجهوده الشخصي نظر لعدم تخصصه في المجال المقاولاتي وأن متخصص العلوم الإجتماعية أو البيولوجيا لديه حظوظ أكبر في الحصول على وظيفة عمومية وهو يتجه أكبر للقطاع العام لقلة الاختيارات المتاحة في مجاله على عكس العلوم الإقتصادية التي يتم بها فتح تخصص أسثناء لدكاتراه في المجال المقاولاتي نظر لأهمية المقياس.

7. **عرض نتائج السؤال الرابع**: هل يتم تدريس القوانين الخاصة بالعمل المقاولاتي؟

نعم يتم تدريس القوانين الخاصة بالعمل المقاولاتي وهذا حسب إجابات كل من: 7.5.4 في حين نفى كل من 9.8.3.2.1 إدراج تدريس قوانين المقاولاتية أما 6 فقد أكد أنها مقررة لكن ليست بالصورة الكافية التي تغطي جميع مراحل لإنشاء مؤسسة مقاولاتية.

8. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الرابع**:

تمثلت إجابة كل من 7.6.5.4 أنه يتم تدريس القوانين الخاصة بالعمل المقاولاتي وها في كلية العلوم الإقتصادية باعتبار أن المقياس يدرس منذ سنوات بما أن الدولة الجزائرية تعمل على تطوير الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، فليس من الأصح أن يتجه الطالب لتأسيس عمل مقاولاتي دون إلمامه

بكافة القوانين والتشريعات للانطلاق والاستمرار... فالعمل المقاولاتي حسب (1997 Bt man) يشير إلى مجموعة من القيم والرموز والأمثلة العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة، وتقدير السلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الخواص و المتغيرات" و باعتبار العمل المقاولاتي يجب أن ينطلق من مبدأ التخطيط، واتخاذ القرار، التنظيم، المراقبة، فمن الأجدر على الجامعة القيام بتدريس القوانين التي تجعل منه عملا منظما بعيدا عن العشوائية في حين تمثلت إجابة أغلب الأساتذة عن عدم تدريس القوانين في كلية العلوم الإجتماعية والبيولوجيا الاعتبار أن المقياس ثانوي في هذه التخصصات وعدم تخصيص ساعات كافية له، وأن الطلبة المهتمين المتهمين بإمكانهم الاجتهاد ولبحث المحاولة الإلمام بالقوانين والشروط.

9. **عرض نتائج السؤال الخامس:** هل يلجأ الطلبة أصحاب المشاريع للإستفادة من الأساتذة في مراحل متقدمة من المشروع؟

تمثلت الإجابات المعدة فيه من طرف 1. 3.2 أن الاستشارات تقدم للطلبة حول كيفية لإنجاز المشاريع في بداية تأسيس المشروع فقط. أما إجابات كل من 7.6.5.4 فأكدوا أنه يتم توجيه المهتمين بإنشاء مؤسسة إلى مركز الواجهات الجامعية (لدار المقاولاتية سابقا) لتلقي المعلومات والتوضيحات اللازمة. أما إجابات 8. 9 أكدت أنه يتم العمل على تحفيز الطلبة ودفعهم إلى التوجه الصحيح من خلال الاعتماد على التخطيط.

10. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الخامس:**

أجاب كل من 3.2.1 أن الاستشارات تقدم للطلبة في بداية انجاز المشروع باعتبارهم أساتذة في كلية العلوم الإجتماعية والحجم الساعي المخصص لهذا المقياس قليل وأن الطالب به ينجز مشروعه الاستثماري بعد التخرج من الجامعة التي يصعب عليه العودة لوليها مرة أخرى من أجل أخذ استشارة فقد يلجأ إلى جهات أخرى كأصحاب الخبرة الميدانية من المستثمرين ورجال الأعمال الذين يزاولون نشاطا شبيها بنشاطها أما باقي الإجابات المبعوثين في لحون الطالب يستفيد من خلال من النصائح والإرشادات لكونهم أساتذة متطوعين في دار المقاولاتية وهم على احتكاك أكبر بالطالب، حيث يخضع هذا الأخير للتكوين ويبقى على اتصال دائم بعدا لأخذ للتزود بكافة المعلومات والتقنيات التي تمكنه من مزاولة عمله ومشروعه، أما الإجابة كل من 8. 9 وأن الطالب في بداية مشروعه إذا تكون بطريقة سليمة معتمدا على التخطيط والمنهج العلمي الصحيح فقد يحتاج لاستشارات فيما بعد حيث أنه قام بدراسة أغلب الاحتمالات والعراقيل التي من الممكن أن تعترضه.

11. **عرض نتائج السؤال السادس:** هل يقوم الطلبة بتجارب ناجحة في الميدان المقاولاتي؟

حول قيام الطلبة بمشاريع ناجحة كانت إجابات كل من 3.1 أنها توجد حالات نادرة في العلوم الإنسانية والإجتماعية باعتبار أن المقياس نظري كمثال الطالبة _عائشة برناوي_ التي قامت بإنشاء مؤسسة خاصة لتقديم استشارات الشباب المقبلين على الزواج، أما إجابات كل من: 9.8.7.6.5.4 فقد أكدت أنه يوجد العديد من التجارب الناجحة فقد تم تسجيل 270 حالة مؤسسة ناجحة على مستوى الجامعة مثال: بيع المواد شيه صيدلانية، في مجال الفلاحة أيضا مثل: ملبنة حليب الماعز بدائرة قمار التي تم إنشاؤها من طرف الطالب الفتاح عبد الحق والطالب بوشول بوسلهام)، وأيضا عميد الكلية الطب الذي يقوم بزراعة أعشاب تستخدم في الطب البديل، أما العنصر: فلم يجب على السؤال باعتباره لا يملك إحصائيات عن الموضوع.

12. **تحليل وتفسير نتائج السؤال السادس:**

إن إجابة الأساتذة منطقية بالنظر لتخصص العلوم الإجتماعية التي يميل بطبعة للوظيف العمومي أكثر ما عدى أمثلة معدودة من طلبة ناجحين في المجال المقاولاتي، في حين تمثلت إجابات أساتذة لكلية العلوم الإقتصادية والبيولوجيا عمل في تقديم العديد من النماذج الناجحة وبنسبة 270 حالة ناجحة على مستوى الجامعة أغلبها في الميداني الفلاحي والإنتاجي وهذا ما يقرر تشجيع الجامعة الجزائرية وبالأخص جامعة "حمة لخضر الوادي" والدور الذي تقوم به دار المقاولاتية والأساتذة المتطوعون ومختلف الأيام التكوينية المدرجة والإمكانات المتاحة في دار المقاولاتية من مخابر ومراكز تطوير العمل المقاولاتي وتتبع مشروع الطالب بار وبنائه على طرف علمية وممنهجة، كما أن طابع المجتمع "السوفي" فلاحي، وهذا ما شجع. هذا التوجه نحو الزراعة واستحداث التقنيات والآليات المنطقة باعتبارها ولاية رائدة في العديد من المنتوجات الفلاحية في الجزائر.

13. **عرض نتائج السؤال السابع:** هل تتوفر الجامعة على فرق عمل مؤهل لنجاح العمل المقاولاتي؟

تمثلت إجابات كل من 6.5.4.3 أن الجامعة تتوفر على فريق عمل مؤهل وجه لإنجاح العمل المقاولاتي باعتبار أن أغلب الأساتذة متطوعين في مركز تطوير المقاولاتية، في حين كانت إجابات كل من 9.8.3.2.1 أن الجامعة لا تتوفر على فريق عمل مؤهل لإنجاح العمل المقاولاتي بل يتم إرسال الطلبة على طول دار المقاولاتية لتلقي التأصيل والتكوين اللازمين.

14. **تحليل وتفسير نتائج السؤال السابع:**

تمثلت إجابة كل من: 7.6.5.4 أن الجامعة تتوفر على فريق عمل مؤهل لإنجاح العمل المقاولاتي يرجع إلى أن الأساتذة بكلية العلوم الإقتصادية مهتمين بالجانب التطبيقي ونوعية المخرجات من الطلبة طبعا

للتخصص الذي من شأنه تغطية وإعداد الإقتصاد الوطني بالإضافة النوعية من يد عاملة فنية ومؤهلة بإمكانها الريادة في مجال الأعمال الحرة وأيضا باعتبار أن أساتذة علم الإقتصاد متطوعين في دار المقاولاتية، في حين كانت إجابة أغلب الأساتذة المبحوثين أن الجامعة لا تتوفر على فريق مؤهل لإنجاح وتتبع العمل المقاولاتي بل يتم إرسالهم لدار المقاولاتية التي تتوفر بها كافة الشروط والإداريين والمختصين الذين من شأنهم إفادة الطالب وتزويده بما يحتاجه خاصة أنه تم ربطها مؤخرا بالوكالات المالية والبنوك الوكالة الوطنية للتشغيل والقرض المصغر وأن الجامعة تقتصر في هذه الكليات على الجانب النظري فقط للمقياس.

15.**عرض نتائج السؤال الثامن:** ما مدى توفر الجامعة على الوسائل التكنولوجية والرقمية لتطوير الثقافة المقاولاتية؟

تمثلت إجابات كل من: 9.8 أن الجامعة تتوفر على كافة الوسائل التكنولوجية؛ حيث تمنح الجامعة براءة اختراع حسب إجابة العنصر في حالة إنشاء الطلبة لفكرة جديدة كأن يرتكز البحث على التكنولوجيا الحديثة أوفي العلوم الدقيقة مثال قسم الفلاحة: جميع الأعشاب الطبية الأستاذ: _دروسين سمير _ رئيس قسم الطب في حين أجاب كل من 7.6.5.4.1 أن الوسائل متوفرة بصفة متوسطة وغير كافية نظر الحداثة المجال فقد تم استحداثه منذ 3 سنوات أما 3.2 فأكدت إجاباتهم أن جميع الوسائل اللازمة تابعة الدار المقاولاتية وليست الجامعة.

16.**تحليل وتفسير نتائج السؤال الثامن:**

إن ما يؤكد لو إجابة كل 9.8 باعتبارهم أساتذة في كلية علوم الأحياء والتي يتوفر بها قسم الزراعة والفلاحة فهي تتوفر على أحدث الآليات والمخابر باعتبارها شرطا أساسيا لهذا التخصص، كما أن منطقة " واد سوف " منطقة فلاحية أكدت أرضها نجاعة العديد من المحاصيل، كمن أن الأعشاب تستخدم حديثا في الطب البديل الذي يتجه إليه أغلب الأفراد في الوقت الراهن لنتائجه الملموسة، وهذه الوسائل تم ملاحظتها من خلال الزيارة الميدانية للكلية بمختلف مخابرها، أما أغلب المبحوثين فقد أكدوا أن الوسائل متوفرة بصورة متوسطة وغير كافية وهذا راجع لحداثة مقياس المقاولاتية في جامعة الوادي وأن العالم في تطور مستمر مما يصعب مواكبة هذا التغيير والتطور باستمرار، أما هدف المبحوثين 3.2 ترجع إجابتهم كونهم مدرسين بكلية العلوم الإجتماعية والتي تفتقر إلى الأدوات والوسائل الرقمية المشجعة للعمل المقاولاتي وهذ ما تم ملاحظته في الكلية وأن الطالب بها سيكون مجبرا للإستفادة من هذه الخدمات أن يتوجه لدار المقاولاتية التابعة للجامعة التي تتوفر بها الوسائل حيث تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجعلها في خدمة الطالب المهتم بالتوجه نحو الأعمال الحرة.

ب) **عرض نتائج المحور الثاني**: دور دار المقاولاتية في تكوين الطالب؟ ولقد تم تقسيم هذا المحور إلى (8) أسئلة نستدرجها كالتالي:

1. **عرض نتائج السؤال الأول**: هل نشاط ونظام عمل دار المقاولاتية مفهوم لدى الطلبة؟

تمثلت إجابات كل من: 7.9.3.1 وهناك من الطلبة من لا يعلم بوجودها أصلا وأنه غير مفهوم معروف في حين أجاب كل من 4. 8.6.5 أن نشاط دار المقاولاتية وعملها معلوم من قبل الطالبة، في حين أجاب العنصر 2 بعبارة نوع ما.

2. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الأول**:

إن نتائج هذه المقابلة مع كل من9.3.1. 7 تؤكد أن طلبة العلوم الإجتماعية لا يملكون دراية عن عمل ونشاط دار المقاولاتية بحكم تخصصهم وعدم اهتمامهم بالوظيف الخاص وإنشاء مقاولاتية وحصر المقياس في الجانب النظري فقط.

أما الشق الثاني من المبحوثين فالحد أن دار المقاولاتية ونشاطها معلوم لدى الطلبة مما يؤكد اهتمامهم بمجال إنشاء المؤسسات الخاصة والإتجاه نحو أفراد عارضين الشغل بدلا من باحثين عنه وحسب نظرية الدور فإن التفاعل الإجتماعي يتسم بمجموعة من الملامح تشير إلى وجود مجموعة من الإدراكات المشتركة بين المتفاعلين في المواقف المختلفة على مستوى المجتمع ووحداته الكبرى والتفاعل حسب "مدرسة شيكاغو" هو عملية مستمرة لشغل الدور مع الأخرين والجماعات وهنا تظهر أهمية دار المقاولاتية فدون العلم بوجودها والأعمال التي تقوم بإنجازها لا يمكن التنبؤ بإنجازات هذه الوحدة وتوقعات سلوك الأفراد نحوها.

إن دور دار المقاولاتية يتسع ويتصنع الكثير بتفاعل الأطراف من أعضاء الجماعة (الجامعة) أو التنظيم الإجتماعي.

3. **عرض نتائج السؤال الثاني**: ما مدى مساهمة دار المقاولاتية في تقديم أفكار مشاريع الطلبة المتخرجين؟

تمثلت إجابات كل من: في 8.7.3.1 و 9.6.5.4 أن دار المقاولاتية التقدم أفكار للمشاريع بل تكتفي بتقديم مساعدات إدارية وتوجيهات على كيفية إنشاء مؤسسة، والطالب هو صاحب الفكرة التي يمكن أن تتجسد في شكل مشروع، ما عدا العنصر 2 الذي أجاب بعدم إطلاعه على كيفية عمل دار المقاولاتية.

4. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني:**

كانت إجابات المبحوثين بالإجماع ما عدى المبحوث رقم: 2 في أن دار المقاولاتية لا تقدم أفكار المشاريع للطالبة المتخرجين بل تقدم لهم مساعدات إدارية وتوجيهات بينما يقدم الطالب فكرة مشروعه وهذا راجع إلى أن ميولات الأفراد تختلف من فرد لآخر وأن الطالب قد يكتشف موهبة يبرع فيها في غير مجال تخصصه العلمي وهو أدرى بقدراته وحسب نظرية الدور يجب التركيز على أهمية تصور الفرد الذاتي وإدراكه له وانعكاس ذلك على أدائه للدور –التركيز على أهمية مهارات وقدرات لأداء الدور.

أما بالنسبة للمبحوث 2 فإن عمله كأستاذ بكلية العلوم الإجتماعية محمد رس لمقياس المقاولاتية نظريا لم يطلع عن كيفية عمل دار المقاولاتية.

5. **عرض نتائج السؤال الثالث:** هل تقدم دار المقاولاتية تسهيلات ومساعدات للطلبة لإنشاء مؤسساتهم؟

كانت الإجابات على العناصر بالإجماع على أن دار المقاولاتية تقدم مساعدات وتسهيلات للطلبة لإنشاء مؤسساتهم وأضاف العنصر 5 أنها تقوم بالتحفيز وذلك منذ 2004 من خلال الربط مع المؤسسات المالية الأخرى مثل: (الوكالة الوطنية لدعم الشباب).

6. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الثالث:**

تمثلت جميع الإجابات بإجماع المبحوثين حول الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية من تقديم مختلف المساعدات والتسهيلات للطلبة من أجل الشروع في إنشاء مؤسستهم المعلوماتية، كما يقومون بتقديم تحفيزات مالية وقد أكدت نظرية الدور فإن الأدوار ترتبط بالمناصب أو الوضع الإجتماعي ويتسم التفاعل الإجتماعي بمجموعة من الملامح تشير إلى وجود مجموعة من الإدراكات المشتركة، إضافة إلى ذلك فإن المعايير بدورها تكون بمثابة توقعات مشتركة بين أعضاء الجماعة أو التنظيم الإجتماعي وتعين السلوك المناسب للموقف المعطى والمعايير الإجتماعية لا تشمل السلوك المعلن ولكنّها تشمل السلوك الشفوي أيضا، فدور دار المقاولاتية يتضح من خلال التفاعل الإجتماعي الملامح العامة آلياتها فإضافة على تقديمها للتسهيلات المعلنة المالية، فإن دار المقاولاتية يمكن أن تقدم بفضل وحداتها نصائح وتسهيلات شفوية تساعد الطالب في مشواره المهني.

1. **عرض نتائج السؤال الرابع:** هل يتم القيام بدورات تكوينية من طرف دار المقاولاتية؟

تمثلت إجابات محل من العناصر أن دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية على مدار السنة وأضاف العنصر 5 مثال للأيام التكوينية لدورة مارس 2004 والتي قدمت للمسجلين من الطلبة الراغبين في التكوين من أجل تجسيد أفكارهم في حين أن العنصر 2 أجاب بأنه لا يملك معلومات حول الموضوع.

2. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الرابع:**

تمثلت إجابات بالإجماع حول القيام بدورات تكوينية من طرف دار المقاولاتية منذ سنوات إنشائها للطلبة المسجلين فيها فقط وللراغبين في التكوين المتاح للجميع من الطلبة وحسب نظرية الدور فإن الأدوار يكملها ويحددها حقيقة إدراك الأفراد للدور المنوط إليهم ومعرفتهم بالسلوك الواجب اتخاذه داخل التنظيم الاجتماعي الذي ينتمون إليه، وأن الأدوار تستمر جزئيا بسبب النتائج التي تترتب عليها فتفاعل الطلبة مع دار المقاولاتية بعد أمرا حاسما على توقعات الآخرين، كما يعد معيارا لتقييم دورها فعدم التفاعل مع هذه المؤسسة والامتناع عن التسجيل بالأيام التكونية يحد من دورها وفعاليتها.

3. **عرض نتائج السؤال الخامس:** هل يسجل الطلبة في الأيام التكوينية لدار المقاولاتية؟

يتم التسجيل للطلبة المهتمين فقط بإنشاء المشاريع وبنسبة قليلة جدا، وذلك بإجماع لكافة المبحوثين.

4. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الخامس:**

أجمع الباحثون على أن تسجيل الطلبة في الأيام التكوينية لدار المقاولاتية هو بنسبة قليلة وتمر وحسب نظرية الدور كما يؤكد "رالف لينتون" فهي تشير إلى نوع من التفاعل الإجتماعي حيث يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل فالدور يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، كما تتحدد من خلال المكانة داخل الجماعة أو الموقف الإجتماعي عن طريق التوقعات، ونجاح دار المقاولاتية في دراستنا هذه يرجع على مدى تفاعل الطلبة المسجلين والراغبين في التكوين وعن طريقهم يتحدد الدور الذي تقوم به ما إذ كان فاعلا أو ثانويا من خلال قيام كل بواجباتهم والتمتع بكافة حقوقهم في علاقة أخذ وعطاء.

5. **عرض نتائج السؤال السادس:** هل يوجد مرافقة ميدانية مستمرة من طرف دار المقاولاتية للطلبة؟

تمثلت إجابة العنصر 1 أنه لا توجد مرافقة أما العنصر 2 فأجاب بأن ليس لديه علم، في حين أجاب كل من 6.3 أن المرافقة الميدانية من طرف دار المقاولاتية للطالب متوسطة أما: 8.7.9.5.4 فأجابوا بأن دار المقاولاتية تقدم حلولا للمشاكل الباطنة لاسيما في حالة طلب المساعدة والاستفسار من طرف الطالب فيتم توجيه هو أيضا أن استفادته من النصائح تكمن في مدى حضوره لدار المقاولاتية مثل: ملبنة الطالب مفتاح عبد الحق الذي قدمت له المساعدة عند عجزه في الاستمرار لتستعيد المؤسسة نشاطها من جديد.

6. **تحليل وتفسير نتائج السؤال السادس:**

أكد أغلب المبحوثين على وجود مرافقة مستمرة من طرف دار المقاولاتية للطلبة وإن كانت متوسطة حسب المبحوثين 6.3 في حين أجاب كل من 8.7.6.5.4 على أنها تقدم حلولا للمشاكل في حالة لجوء الطلبة إليها من خلال التوجيه سواء إلى مراكز ووكالات وطنية أخرى أو داعمة أو تقديم نصائح التوقف عن المشروع ويمكن إرجاع هذا لأن هؤلاء الأساتذة متطوعون بدار المقاولاتية وهم أقرب من الطالب المقاول واحتياجاته، ويمكن تفسير هذه المعطيات المتحصل عليها في إطار "النظرية البنائية" الوظيفية حول الدور الإجتماعي لدار المقاولاتية فمفهوم الدور بعد مفهوما محوريا وأساسيا سواء في فهم النتائج والآثار، فهو الوظيفة التي يؤديها الجزء من أجل بقاء الكل وتمثل أنماط العلاقات بين النظم الإجتماعية المفهوم الشامل لبناء المجتمع فدار المقاولاتية كمؤسسة ووحدة اجتماعية تابعة للجامعة وكجزء من المجتمع الكلي تؤدي وظيفتها مع أنساق أخرى في شبكة علاقات اجتماعية تضمن وحدة النسق الكلي وتضمن لها البقاء والفاعلية في إمداد المجتمع بالمخرجات النوعية.

7. **عرض نتائج السؤال السابع:** هل تقوم دار المقاولاتية بتنظيم أيام الإعلامية وندوات للتعريف بأهمية العمل المقاولاتي؟

أجاب كل من العناصر أن دار المقاولاتية تقوم بتنظيم أيام لإعلامية للتعريف تكون داخل الجامعة، وذلك بأهمية العمل المقاولاتي حيث أكد كل من: 5.9.2.1 أن الأيام الإعلامية حسب ما أضاف العنصر 5 للتعريف بجدوى العمل المقاولاتية في (الزيارة الأخيرة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي من حيث تم تنظيم أيام إعلامية)، أما العناصر 7.8.4.3 فأكدوا أن الأيام الإعلامية تتم فقط بدار المقاولاتية في حين لم يجب العنصر 2 عن السؤال.

8. **تحليل وتفسير نتائج السؤال السابع:**

أكد جميع المبحوثين على قيام دار المقاولاتية بأيام إعلامية وندوات للتعريف بالعمل المقاولاتي وهذا راجع لأهميتها ولسعي الجامعة لأن تكون أكثر فاعلية في مناهج التعليم والرقي بالمناهج من نظرية أكاديمية إلى مناهج إمبريقية تطبيقية وفي ضوء الفهم لعملية التفاعل الإجتماعي وللملامح العامة لآلياتها في سياق الجماعات والتنظيمات كنطاقات محدودة وفي سياق المجتمع أو وحداته الكبرى كنطاقات واسعة تؤكد مدى ارتباط الدور بمفاهيمه بصورة إجرائية لفهم عملية التفاعل الاجتماعي وتأتي "مدرسة شيكاغو" لتأكيد أن التفاعل عملية مستمرة لشغل الدور مع الآخرين والجماعات فدار المقاولاتية تقوم بدورها بتنظيم أيام إعلامية للتعريف بأهميتها و من ثم وجب على الأفراد الاستجابة لمثل هذه الندوات لتحقيق التفاعل الإجتماعي وإنجاح عملية التعريف بالعمل المقاولاتي من خلال الفعل وردة الفعل.

9. **عرض نتائج السؤال الثامن:** هل يتم التنسيق بين الجامعة ودار المقاولاتية من حيث البرنامج؟

أجاب العنصر 1.2.3.4.6.8 بأنه يتم التنسيق بين الجامعة ودار المقاولاتية من حيث البرنامج، وأضاف العنصر 1 أن هذا على الأقل ما يعلمه بخصوص تخصص العلوم الإجتماعية، في حين أجاب كل من 9.7.5.4 أنه يتم التنسيق بين المؤسستين خاصة أن أغلب الأساتذة بدار المقاولاتية هم متطوعين من الجامعة ويتم التنسيق من أجل زيادة فاعلية المقياس.

10. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الثامن:**

أجاب أغلب المبحوثون بأن لا يتم التنسيق بين الجامعة ودار المقاولاتية من حيث صياغة البرامج المقدمة لشريحة الطلبة داخل الجامعة يمكن تفسير هذا بوجود حلقة مفقودة بين مؤسسات المجتمع يمكن أن يحتاج هذا للوقت والجهد بوجود من طرف الأساتذة وبسبب كثرة انشغالاتهم قد لا يتم العمل على تنسيق الجهود لزيادة نجاعة وفاعليّة التعليم الجامعي في حين أكد الشق الآخر من المبحوثين وهم الى أن التنسيق من حيث البرامج المقدمة موجود بين الوحدتين في شكل تكامل لتحقيق البناء الإجتماعي من خلال تأديتهم لأدوار مشتركة ومتناغمة باعتبارهم أجزاء من النسق الإجتماعي الكلي وهذه الوظائف الموكلة إليهم من شأنها تكوين مجتمع سليم يؤدي واجباته ويتمتع بحقوقه.

ت) المحور الثالث: إتجاه الطلبة نحو العمل المقاولاتي

11. **عرض نتائج السؤال الأول:** ما مدى إقتناع الطالب بالتخلي عن الوظيفة مقابل إنشاء مشروع؟

تمثلت الإجابات العلمية الى أن الأغلبية يفكرون في العمل 7 .4.1.5.3 أن أغلبية الطلبة يفكرون في الوظيف العمومي حيث أن الطالب حسب إجابة العنصر 5 يحس بالأمان بالوظيف العمومي أكثر مع عدم تحفيز الآباء للمغامرة ويجب على الطالب أن ينتقل من باحث على الشغل لعارض أفكار في حين أجاب كل من 9.8. 6 أن الطلبة يتجهون لإنشاء المشاريع في حالة وجود الفكرة و الاقتناع بأن الدولة تدفع عنك الفوائد لضمان للقرض (الفوائد %) ضرورة الاقتناع بالفكرة من الجانب الديني؛ أي أن الطالب يفكر في الفكرة حتى وإن لم ينجزها بسبب مجموعة من العوامل.

12. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الأول:** إن ما نفسر إجابات المبحوثين حول إتجاه الطالب نحو الوظيف العمومي هو:

- ✓ تأثير المحيط الإجتماعي على الطالب باعتباره فردا منه.
- ✓ نماذج فاشلة وتجارب فاشلة لبعض المقاولين.
- ✓ طبيعة الأسرة التي نشأ فيها والتي تدفع في الغالب إلى ضرورة الإتجاه نحو الوظيف العمومي.
- ✓ نقص التمويل المادي اللازم للمشروع.

- ✓ البيروقراطية وتعقد الإجراءات الإدارية.
- ✓ نقص التكوين اللازم والذي يسمح بالتخطيط للانطلاق في المشروع.
- ✓ الخوف من المخاطرة والتي تعد شرفا أساسيا من شروط إنشاء مؤسسة.

أما فيما يخص الأقلية التي أقرت أن الطلبة يفكرون في العمل المقاولاتي يبقى ضمن شروط في اقتناع بفكرة أخذ قرض من الناحية الدينية.

13.**عرض نتائج السؤال الثاني**: هل يتجه الطلبة المقبلين على التخرج بطرح أفكار مشاريعهم على أساتذة المقياس؟

تمثلت الإجابات كل من 3. 8. 9 أن الطلبة لا يقومون بطرح أفكارهم على أساتذة المقياس وأضاف العنصر 8 أن ذلك بسبب العدوى الإقتصادية وإنما تتم في سرية تامة خوفا من عملية سرقة أفكار المشاريع، من ناحية أخرى أجاب كل من 7.4.5.2 أن عملية طرح الأفكار من قبل الطلبة تتم وبكثرة، بينما أكد كل من1،6 أن الطلبة لا يطرحون أفكارهم على أساتذة المقياس إلا في حالات نادرة.

14.**تحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني**:

تمثل إجابات المبحوثين 8.9 أن الطلبة لا يقومون بطرح أفكارهم هذا راجع إلى خصوصية المشاريع في مجال الطب البديل والفلاحة فحسب تصريحهم فيتم سرقة المواضيع وانسابها إليهم فكثيرا ما يتعب الأستاذ في البحث ولكن الطالب يتحصل بمفرده على براءة الاختراع في حين العنصر 4.5 باعتبارهم أساتذة في متطوعين في دار المقاولاتية ويتمحور عملهم حول إرشاد وتوجيه، فالطلبة يلجؤون إليهم لطرح أفكارهم والاستفادة من خبراتهم حتى لا تكون هناك مجازفة كبيرة في الخوض في المشاريع دون معرفة العواقب والعراقيل التي قد تعتريهم لاحقا.

15.**عرض نتائج السؤال الثالث**: هل للطالب القدرة على تسيير مشروع استثماري؟

تمثلت إجابات كل من 7.2.3.6.5 أن قدرة الطالب على تيسير المشروع ضعيفة فهو 1 يعاني من نقص في المهارة القيادية: التخطيط، التنظيم، لكن عند القيام بالتكوين والخضوع للتدريب لخطوة أولى إنشاء المؤسسة مع إعطاء حد أدنى للمهارات اللازمة أما: 1.8.4 فأكدوا أن للطالب القدرة الكافية على تسمير المشروع، خاصة في المجتمع السوفي حسب ما أكده العنصر 1 الذي به فئات من الطلبة تمثل نماذج ناجحة في حين أوضح كل من 5.9 أنه يوجد اختلاف بين الطلبة في القدرات فالتميز يظهر عند المهتمين بالعمل المقاولاتي أكثر، بينما أكد 5 أن الاختلاف في القدرات راجع للفئة العمرية فالطلبة الذي تجاوزوا الثلاثين (30) من العمر لديهم النصح الكثير على التخطيط لكن يبقى تخطيط قريب إلى متوسط المدى.

16.**تحليل وتفسير نتائج السؤال الثالث:**

ترجع إجابة المبحوثين على أن قدرة الطالب ضعيفة لإنشاء وتسير مشروع أن الطالب ينقصه التكوين فحسب إتجاه certner أن المقاولاتية تمثل تجسيد وتنسيق مختلف الموارد من معلومات موارد مالية-بشرية وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون الطالب قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة، وبالتالي فهو يعمل على إنشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع، في حين يمكن تفسير إجابة المبحوث 5.9 أن القدرات بين الطلبة تتفاوت وموجودة نماذج ناجحة سواء في الطب البديل "عميد كلية الطلب" أو في إنشاء مؤسسة للاستشارات الزوجية برناوي عائشة وأن عامل السن والتكوين العلمي يلعب دور في تمكن الطالب من بناء دعائم مؤسسة بنجاح فعملية التخطيط تعد من أهم الخطوات الذي يمكن الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.

7. **عرض نتائج السؤال الرابع:** ما مدى اتقان الطالب الأساليب والتقنيات الحديثة في المجال التكنولوجي والرقمي؟

تمثلت إجابة كل من: 5.9.4.3. 7 أن الطلبة متمكنين جدا من التقنيات الحديثة في حين كانت إجابة كل من 8.1 أن التمكن التام غير موجود لدى الطلبة فهو متوسط إلى حسن على العموم، أما 6.2 أقروا أنه ضعيف جدا.

8. **تحليل وتفسير نتائج السؤال الرابع:**

تمثلت إجابات الأغلبية في بأن للطالب القدرة على التعلم ولإتقان الأساليب الحديثة وه وهذا بفضل اقتحام مجال الذكاء الاصطناعي لكل المجالات وجب على الطالب مسايرة هذا التطور فمختلف البحوث تستند على التقنيات والأساليب الحديثة وهذا ما تحاول الجامعة توفيره لما لها من دور فعال في الاطلاع على المستجدات خاصة في كلية علم الأحياء وكلية العلوم الاقتصادية هذا ما تم ملاحظته أثناء قيامنا بدراسة استطلاعية لمحاولة الإلمام بالموضوع فالمقاولة حسب shunpter (1934) هو المبدع الذي يقدم ابتكارا تقنيا مسبوقا عن طريق طرح منتجات ابتكارية والتي لابد أن يكون صاحبها متمكنا ومساير للتقدم التكنولوجي والرقمي.

أما الأقلية التي أقرت بضعف الطالب في إتقان الأساليب الحديثة خاصة في كلية العلوم الإجتماعية بسبب نقص الوسائل المسخرة من قبل الدولة في هذا المجال.

9. **عرض نتائج السؤال الخامس:** ما مدى اطلاع الطلبة عن القوانين الخاصة بإنشاء المشاريع (خاصة قانون 1275)؟

تمثلت الإجابة كل من: 7.1.9.4.8 أنهم غير مطلعين على القوانين مما يصعب التسيير المالي أكثر من 80% من الشركات تتوقف في الخمس سنوات الأولى بسبب العنصر المالي وأضاف العنصر كأن الإطلاع يكون لدى الإداريين أو صاحب مشروع قد شرع فيه، أما العنصر 6 فأكد أن إطلاع الطلبة متوسط على القوانين المقاولاتية في حين أكد 5 أن فكرة إنشاء مشروع انتشرت لدى الطلبة بنسبة 60% بفضل قانون (1275)، أما 2 فأجاب بأنه لا يملك أي معلومات.

10. **تحليل وتفسير السؤال الخامس:**

تمثلت أغلب الإجابات أن الطلبة غير مطلعين على القوانين خاصة قانون 1275 والذي جاء في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الساعية على تثمين الأعمال والمشاريع المنجرة من طرف الطلبة أثناء مسارهم التكويني أو عند إعداد مذكرات التخرج وذلك في إطار آلية شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع وذلك بالولوج إلى المنصة الرقمية ابتكارا التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع إن عدم دراية الكلية بهذه القوانين قد تفسره بعدم اهتمامهم بتكوين مؤسسة ناشئة في حين أكد المبحوث 6 أن هذا القانون ساهم في نشر الوعي المقاولاتي وهوما يؤكده أهميّة التعليم الجامعي وكذلك اهتمام الجامعة الجزائرية في دفع الطالب لتبني العمل المقاولاتي من خلال تفعيل عملية المكتسبات الجامعية.

11. **عرض نتائج السؤال السادس:** هل يوجد اختلاف بين الجنسين نحو التوجه المقاولاتي؟

تمثلت إجابة كل من 4.8.6.2.5 أن الإناث أكثر اقبالا من الذكور نحو التوجه المقاولاتي فالمرأة لديها الدافعية أكثر خاصة في المجتمع السوفي فالبنات أكثر تحفيزا كالقيام بإنشاء ورشة خياطة، حلويات وذلك من خلال تعدد الأفكار والبدائل المتاحة فالإناث يتجهون إلى قطاع الخدمات، أما الذكور فيتعلمون المشاريع الإنتاج وهذا ما أكده العنصر 5 أما 9 فأوضح أن إتجاه الذكور أكبر لوجود التحفيز من طرف جميع الأطراف وأن مشاريع الذكور أسهل وأقل محسوبية، أما 1 فأكد أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسين وتبقى فقط قضية ميول.

12. **تحليل وتفسير نتائج السؤال السادس:**

تمثلت إجابة أغلبية المبحوثين أن الإناث أكبر إقبالا على العمل المقاولاتي وهذا ما يؤكده الدور الاجتماعي للمقاولاتية من خلال الأعمال والمؤسسات الصغرى التي تناسب عمل المرأة وانتشارها في القرى والأقاليم الريفية الأمر الذي يحقق الاستغلال الأمثل للقوى العاملة من النساء كما يشجع المرأة

على القيام بأعمال رائدة من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة على مستوى البيوت إذ أن العديد من الدول اعترفت بهذا النوع غير المنظم من الإنتاج ووضعت له إطار قانونيا قصد دمجه ضمن القطاع المنظم بتشجيعه على المساهمة في تحقيق التنمية الوطنية كما يحافظ على الاستقرار الإجتماعي ويوفر موارد رزق عائلية تسد أبواب الفقر والبطالة.

أما ما أكده 9 حول إقبال الذكور أكثر هو اتساع المجال التي يمكن خوضها دون قيود عكس المرأة التي تعلمها القيود الإجتماعية.

13.**عرض نتائج السؤال السابع:**

14.هل يتم فتح فضاءات تبادل الأفكار بين الطلبة ورجال الأعمال؟

أجاب: 9.4.5 بالفعل موجود حتى تبني رجال الأعمال مشاريع الطلبة إما يفتح مشروع المناصفة أو شراء الفكرة ليست بالحالات الكثير لكنها موجودة ، ويكون الاحتكاك في "مقهى الأعمال" ولكن بصفة قليلة لأنه من الصعب إيجاد الوقت من طرف رجال الأعمال للقدوم وإفادة الطلبة فتكون الإستفادة من الجوانب القانونية في حين لا توجد خرجات ميدانية للمؤسسات المقاولاتية.

وهناك قدوم بعض رجال الأعمال مفتاح عبد الحق مؤسس ملبنة، بن علي محمد "رجل أعمال" يقوم بتبني مشاريع الطلبة إما مناصفة أو بشراء أفكارهم أما كل من: 8.7.6.3.1 أقروا بعدم وجود إحتكاك بين الطلبة ورجال الأعمال وهذا يعتبر أكبر مشكل وعائق يمنع تطور العمل المقاولاتي في الجزائر أما: 2 فأجاب بأن ليس له علم.

15.**تحليل وتفسير نتائج السؤال السابع:**

أجاب المبحوثون 4.5. 9 أن الاحتكاك والتبادل بين رجال الأعمال موجود في دار المقاولاتية ويمكن تفسير ذلك بأهمية هذه الخطوة في إنجاح عمل دار المقاولاتية في توجيه أكبر عدد ممكن من الطلبة نحو العمل المقاولاتي ومحاولة تخفيف الضغط على الوظيف العمومي في حين أكد أغلب المبحوثين أن على عدم وجود احتكاك مع رجال الأعمال وهذا يرجع إلى التمييز بين المسؤولية الإجتماعية والدور هذا الأخير الذي يعد تطوعي واختياري في حين أن المسؤولية الإجتماعية تأخذ شكلا مؤسسيا ملزما، فعندما يتحول الدور الإجتماعي إلى دور قانوني يصبح مسؤولية إجتماعية رجال الأعمال في الجزائر خاصة يمارسون أدوارا عديدة: اقتصادية اجتماعية ثقافية وقد يكتفى بالدور الاقتصادي وهناك من يجمع بين كل هذه الأدوار، وتلعب اجتهادات القائمين على دار المقاولاتية دورا هاما في تطوير المؤسسة وزيادة الإتجاهات الإيجابية نحوها واستقطاب رجال الأعمال لتبني أفكار الطالب المقاول.

16.**عرض نتائج السؤال الثامن:** ما مدى مساهمة شخصية الطالب في نجاح المشروع؟

أن الشخصية مكملة للنجاح مع توفر مجموعة أخرى من المؤهلات العلمية والمعرفية في حالة علمه على تطوير نفسه أو ضعفه وتراجعه فدافعية الطالب وتقبله للنجاح والخسارة وعدم المجازفة والمخاطرة الانتحارية والشخصية حسب أبحاث "بوستون" كما أكد العنصر 6 تقبل 75 % من نجاح المشروع لما يعتمد النجاح على تغيير الأفكار وتعديلها، فالذهنية أهم من المشروع كما أن تأثير الشخصية يختلف من مجتمع لآخر فالمجتمع السوفي يعد محفزا للعمل المقاولاتي وأن للشخصية دور كبير في تحديد التوجهات في مشروعة وتطلعات الطالب المستقبلية وأضاف أن تطور المقاولاتي مرهون بالتحول الإجتماعي ومسايرة هذا التغير فيتمكن من تجاوز العراقيل والانطلاق في مشروعه.

17.**تحليل وتفسير نتائج السؤال الثامن:**

أجمع المبحوثون على أن لشخصية الطالب مساهمة كبيرة في نجاح المشروع المقاولاتي حيث يجب توفر الشخصية مجموعة من الخصائص لدى المقاول الناجح حسب R-pain يمكن حصرها فيمايلي:

- ✓ الطاقة والحركية فعملية المقاولاتية تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي.
- ✓ القدرة على احتواء الوقت وذلك بتحديد الرؤى المستقبلية على المدى البعيد والمتوسط.
- ✓ القدرة على حل مختلف المشاكل فقد تواجه عقبات ولا يجب نقل محمل ما يعترضه الاستشاري دائما.
- ✓ تقبل الفشل وهذا حسب إجابة المبحوث: 2 فالفشل جزء من النجاح والفشل يعد مصدرا لاستغلال الفرص الجديدة.
- ✓ قياس المخاطر.
- ✓ التجديد والابتكار: فلاستمرار المؤسسة عليه أن يتفتح على التطوير والتجديد.
- ✓ الثقة بالنفس.

1. مناقشة الدراسة في ضوء الفرضيات:

يتمثل الهدف الأساس من إجراء دراستنا هو:

- التعرف على دور التعليم الجامعي في تنمية الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، فالجامعة تعد أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تسعى لتزويد الطالب بالكم العلمي الذي يؤهله للتوجه المهني، وبسبب الضغط الممارس على القطاع العام اتخذت الدولة الجزائرية إجراءات للتخفيف عليه بمحاولة تفعيل التعليم الجامعي لتكوين الطالب المقاول، وهذا ما حاولنا التحقق منه ميدانيا في جامعة "حمة لخضر " بولاية الوادي ولإبراز ذلك تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية.

- للتعليم الجامعي دور في تكوين الحس المقاولاتي لدي الطالب. ومن أجل إثبات صحة أو خطأ هذه الفرضية تم صياغة ثلاث (3) فرضيات جزئية قمنا باختيارها ميدانيا حيث كشفت الدراسة الميدانية على عدد من النتائج:

☒ مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- الهدف من إدراج مقياس المقاولاتية هو تكوين الطالب لإنشاء مؤسسات خاصة.
- غالبية الأساتذة المبحوثين أكدوا على أن الجامعة تتوفر على مناهج المربات الخاصية
- مقررات وبرامج دراسية.
- غالبية الأساتذة المبحوثين أكدوا أنه تم تدريس مقياس المقاولاتية في مستوى ليسانس والماستر.
- أقلية من المبحوثين أكدوا وجود أساتذة مختصين في مجال المقاولاتية.
- أقلية من المبحوثين أكدوا أنه يتم تدريس مقياس القوانين الخاصة بالعمل المقاولاتي.
- أغلبية المبحوثين أكدوا أن الطالب صاحب المشروع الاستثماري يمكن اللجوء إلى الإستفادة من الأساتذة المختصين.
- غالبية المبحوثين أكدوا أن الطلبة يقومون بتجارب ناجحة في الميدان المقاولاتي.
- أقلية من المبحوثين أكدت على توفر الجامعة على فريق عمل مؤهل لنجاح العمل المقاولاتي.
- أقلية من المبحوثين أكدوا على توفر الجامعة على الوسائل التكنولوجية والرقمنة لتطوير الثقافة المقاولاتية.

❖ **مما سبق نستنتج أن:** التعليم الجامعي يعمل على تكوين الطالب لإنشاء المؤسسات الخاصة وإن لم يكن بالصورة المطلوبة في كلية العلوم الإجتماعية وهذا أكدته نتائج السؤال السادس من خلال قلة التجارب الناجحة في ميدان العلوم الإجتماعية على عكس كليات علوم الإقتصاد وعلوم الأحياء وبالتالي تأكد معنا تحقق الفرضية الأولى.

☒ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- تعمل دار المقاولاتية على التكوين العلمي للطلاب وتعزيز ثقافة العمل المقاولاتي.
- تم انشاء دار المقاولاتية على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية، وذلك بفضل الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي وهذا ما استفادت منه جامعة الوادي "حمة لخضر" والتي تعد محطة لتبادل الخبرات حول الفكر المقاولاتي وبنائه على مناهج علمية تمكن الطالب المقاول من الاستمرار في مشروعه وقد حاولنا التحقق من مدى فعاليتها ميدانيا؛ حيث دلت النتائج توصل إليها أن:

- كانت إجابة المبحوثين بنسبة 5% في أن مفهوم عمل دار المقاولاتية مفهوم لدى الطلبة.
- أجمع المبحوثون على مساهمة دار المقاولاتية في تقديم أفكار مشاريع للطالبة المتخرجين.
- أجمع المبحوثون على تقديم دار المقاولاتية لتسهيلات ومساعدات لطلبة لإنشاء مؤسساتهم.
- أجمع المبحوثون على القيام بدورات تكوينية من طرف دار المقاولاتية.
- أجمع المبحوثون على أن تسجيل الطلبة في الأيام التكونية بنسب قليلة.
- أجمع المبحوثون على وجود مرافقة مستمرة من طرف دار المقاولاتية للطلبة وإن كانت متوسطة.
- أجمع المبحوثون على أن دار المقاولاتية تنظم أيام إعلامية وندوات للتعريف بالعمل المقاولاتي.
- أغلبية المبحوثين أوضحوا أنه لا يتم التنسيق بين الجامعة ودار المقاولاتية من حيث صياغة البرامج المقدمة للطلبة.

❖ **مما سبق نستنتج تحقق الفرضية:** إن دار المقاولاتية تعمل على تكوين الطلاب وتعزيز ثقافة العمل المقاول في بناء من إجابات المبحوثين.

☒ **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

- يتجه الطلبة الجامعيون بنسب كبيرة نحو العمل المعلوماتي.
- قلة من المبحوثين أكدوا إتجاه الطالب نحو الوظيف الخاص.
- قلة أكدت أن الطلبة يطرحون أفكارهم على الأساتذة.
- قلة أكدت أن للطالب القدرة على تسير مشروع استثماري.
- أغلبية أكدت أن للطالب القدرة على تسير مشروع استثماري.
- الأغلبية أكدت أن للطالب القدرة على التحكم وإتقان الأساليب الحديثة.
- قله أكدت إطلاع الطلبة على القوانين الخاصة بإنشاء المشاريع.
- قلة أكدت فتح الفضاءات بين الطلبة ورجال الأعمال لتبادل الأفكار.
- أجمع المبحوثون على مساهمة شخصية الطالب وبنسبة كبيرة في إنجاح المشروع.
- **مما سبق نستنتج أن هذه الفرضية** تحققت بنسبة جزئية فقط فأغلب الطلبة يتجهون نحو القطاع العام حتى ولو شاهدنا تزايدا في السنوات الأخيرة فلا يمكن مقارنته بالإتجاه نحو الوظيف العمومي.

2. مناقشة الدراسة في ضوء فرضيات الدارسات السابقة:

- **الدراسة 1**: مذكرة الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي من إعداد الطالبتين بوعلاق رفيقة –بودحاجة سناء (2016-2017).

  - تم التوصل إلى أنه ورغم الجهود الذي تسعى كل من الجامعة ودار المقاولاتية لتقديمه في نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي يبقى الفكر المقاولاتي محدود وهذا راجع إلى عدم فاعلية المناهج الدراسية والعلمية بجامعة تبسة. وهي لا تتوافق مع دراستنا من حيث تحقق الفرضية العامة في كون أن جامعة ولاية الوادي لها دور الحجر في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.
  - إسهام الجامعة محدود في تشجيع روح المبادرة في حين تم التوصل في دراستنا إلى أن الجامعة تسعى بمختلف الوسائل لتشجيع الفكر المقاولاتي أمام عزوف الطالب عن حضور الأيام التكونية.

- **الدراسة 2**: بعنوان مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة (2007-2016).

من أهم نتائجها:

  - أن الفكر المقاولاتي منتشر لدى الطلبة وأنهم يتمتعون بشخصية مقاولاتية تسمح لهم بإنشاء من مشاريع خاصة، من خلال الجدول:07 الذي يؤكد وجود فكر مقاولاتي يسمح للطالب بإنشاء مؤسسة خاصة وهوما يتوافق مع دراستنا في السؤال 6 من المحور الأول حول وجود العديد من التجارب الناجحة 270 حالة مشروع.

- **الدراسة 3:** دور التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين –الطالب: محمد الأزهر ريمي (2010-2019).

  - لقطاع التكوين المهني دور كبير في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين لمساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية للبلاد وهذا يتوافق مع نتيجة تحقق الفرضية العامة في دراستنا.
  - وهي تتوافق مع دراستنا من حيث أن البرامج والمناهج في التكوين المهني دور كبير في تفعيل الفكر المقاولاتي بدى الشباب وهذا يتعارض مع نتيجة دراستنا في السؤال 8 حيث تم تأكيد أن الجامعة لا تتوفر على الوسائل ما عدى في دار المقاولاتية.

- **الدراسة 4**: الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي من اعداد طالبات يوسف مصباحية– حسناء طيبة (2018- 2019).

  - إن المقومات الشخصية والنوع الإجتماعي للمقاول وما يتمتع به من قدرات وميولات واتجاهات هي محددات من شأنها أن تجعل الفرد يتمتع بصفات المقاول.

- إن هذه النتيجة تتوافق ما تم التوصل إليه في دراستنا في المحور الثالث وبالتحديد السؤال الثامن أن جميع المبحوثين أجمعوا على أن شخصية الطالب مساهمة كبيرة في نجاح المشروع وهي حسب أبحاث بوتسون تمثل 75% من زجاج المشروع.
- إن لمؤسسات التعليم بمختلف أطواره دورا حاسما في إنتاج الثقافة المقاولاتية، وهذا ما يتوافق مع بحثنا في الفرضية الأولى حول الهدف من إدراج مقياس المقاولاتية في التخصصات الجامعية.

الدراسة 5: دراسة بعنوان آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي المسيلة، من إعداد الطالبة بورحلي عائشة (2019 _2020).

- تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في النتائج المتوصل إليها في أن التعليم الجامعي يشكل آلية ناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.
- أن حاضنات الأعمال أيضا تشكل آداة ناجحة لنشر المقاولاتية في الجامعة.
- تتوافق مع دراستنا من خلال الوصول إلى تأكيد قلة الدورات التكوينية وذلك في السؤال رقم 04 من المحور الثاني في أن الأيام التكوينية المدرجة قليلة ويجب العمل على تكثيف الدورات التكوينية ومختلف الأنشطة المتعلقة بالمقاولاتية.

الدراسة 6: دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامع ورقة بحثية من إعداد: بوالريحان فاروق –بنون خير الدين، ومن النتائج التي تتم التوصل إليهما والتي تتوافق مع نتائج دراستنا إلى حد كبير أن:

- دار المقاولاتية تعمل على تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمل على بعث الإبداعية في الوسط الطلابي.
- تمنح دار المقاولاتية الطلاب فرصة لإنشاء مؤسسات ناجحة.
- تقوم دار المقاولاتية بتنظيم العديد من الملتقيات والندوات الإعلامية وهو ما تم تأكيده في دراستنا في المحور الثاني في السؤال السابع حيث تم التوصل إلى نسبة الإجابة بالإجماع حول قيام دار المقاولاتية بالأيام الإعلامية للتعريف بنشاطها.
- وهي تتعارض مع دراستنا في كون دار المقاولاتية حسب هذه الدراسة أدت قيام دار المقاولة بالمرافقة المستمرة للطالبة، في حين أكدت دراستنا في السؤال 6 من المحور الثاني أن دار المقاولاتية لا تقوم بالمرافقة المستمرة إلا في حالات نادرة، وتقتصر في الغالب توجيها على الشروع في الموضوع.

3. نتائج الفرضية العامة:

- بعد استخلاص النتائج الجزئية للدراسة وللإجابة على الفرضيات يمكننا التوصل إلى النتيجة العامة للدراسة والتي تلخص نتائج الدراسة والإجابة على التساؤل الرئيسي الذي إنطلقت منه الدراسة؛ حيث نستطيع القول أن الفرضية العامة تحققت وهذا ما يؤكد أن للتعليم الجامعي دور في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب. يمكن تلخيصها فيما يلي:
- أن البرامج والمناهج المتبعة في التعليم الجامعي تؤدي إلى تفعيل الفكر المقاولاتي لدى الطالب.
- هناك نقص في عدد الأساتذة المتخصصين في المقاولاتية في جامعة الوادي.
- أن دار المقاولاتية تتوفر على مختلف الوسائل العلمية والتكنولوجية اللازمة لتطوير المقاولاتية في جامعة الوادي.
- أن هناك مرافقة ميدانية مستمرة من طرف دار المقاولاتية للطلاب المقاولين.
- أن الأساتذة يقدمون استشارات على كيفية إنجاز المشاريع.
- هناك العديد من التجارب الناجحة بفضل إدراج التعليم المقاولاتي كمقياس في كل التخصصات.
- العديد من الطلبة الجامعيين يملكون مختلف القدرات للإبداع والإبتكار.
- تتجه الإناث في السنوات الأخيرة نحو المقاولاتية بصفة متزايدة.
- المقومات الشخصية وما يتمتع به الطالب من قدرات وميولات ومواهب ومختلف المكتسبات المعرفية وكذلك آليات وطرق العمل العلمية كلها مؤشرات تجعل الطالب يتمتع بصفة المقاول.
- للمجتمع دور في استمرارية المؤسسة المصغرة وظهور نوع من النشاط دون آخر حسب احتياجاته البيئية.
- تعمل دار المقاولاتية على تشجيع الأفكار الإبداعية والإبتكار الشخصي من طرف الطالب.
- قد يلجأ الطالب لتأسيس مشروع في غير تخصصه العلمي، فقد تكون له مهارات ومواهب في مجال آخر.
- هناك فروق بين الجنسين في التوجه المقاولاتي فالإناث يتجهن في الغالب نحو قطاع الخدماتي حين يتجه الذكور نحو القطاع الإنتاجي.
- تعمل دار المقاولاتية على مسايرة التطور الحاصل في العالم بمحاولة استحداث الوسائل العلمية والتكنولوجية المطورة والداعمة للعمل المقاولاتي.
- تقوم دار المقاولاتي بالتكوين المجاني للطالب والذي يعد أكبر دعم تتكفل به الدولة لضمان التكوين العلمي والأكاديمي الذي يؤهله للاستمرار والإقدام والمجازفة لتبني مشروع استثماري.

- تسعى دار المقاولاتية لربط الطالب المهتم بالمقاولاتية بالمحيط الإجتماعي الخارجي وذلك بما يعرف بمقهى الأعمال من خلال دعوة رجال الأعمال للاستفادة من خبراتهم.
- يعمل التعليم الجامعي على تعديل أفكار الطالب وفقا لقدراته العلمية والشخصية وذلك يدفعه على اختصار المشروع الأفضل وفقا لقدراته لضمان النجاح والتفوق في المجال.
- من أهم أهداف التعليم الجامعي العمل على تكوين الطالب لمواجهة العراقيل والتحديات التي تعترضه أثناء تنفيذ مشروعه.
- للطالب الجامعي المقاول مجموعة من الصفات التي تؤهله للنجاح في مشروعه من بينها:
  - القدرة على الابتكار والتجديد.
  - امتلاك روح المبادرة حسب تطوير الذات والبحث عن الفرص البديلة.
- ترتبط دار المقاولاتية بمنظمات المساعدة الأخرى، وذلك من خلال تنظيم الأيام الإعلامية، الأيام الدراسية، المعارض، وكذلك القيام بتوجيه الطلبة إلى المؤسسات التي تخدم استفساراتهم.
- إن اهتمام كلية العلوم الإقتصادية بالتوجه المقاولاتي للطلبة يفوق بكثير اهتمام كلية العلوم الإجتماعية.
- وجود أساتذة مختصين بكلية العلوم الإقتصادية مما يشجع العمل المقاولاتي على عكس كلية العلوم الإجتماعية.
- وجود العديد من المشاريع الناجحة بكلية العلوم الإقتصادية وعلم الأحياء بمقابل كلية العلوم الإجتماعية التي تعد فيها الأمثلة الناجحة نادرة جدا.
- نجاح عمل دار المقاولاتية مرهون بمدى تسجيل الطلبة في الأيام التكوينية.

4. التوصيات والمقترحات:

- بناءا على ما تم عرضه في أدبيات الدراسة والنتائج. المتوصل إليها نقترح جملة من التوصيات من شأنها مساعدة دار المقاولاتية في تحسين أدائها حالتها وزيادة فعاليتها ومن بيها:
- السير بخطة عمل واستراتيجية واضحة المعالم.
- محاولة ربط الطالب الجامعي بالنوادي الطلابية، وكذلك بمحيطه الخارجي الاجتماعي والاقتصادي لمعرفة متطلباته.
- الإهتمام بالتدريب والدورات التكوينية والتي تعمل على تحسين الأداء.
- الاستعانة بالتجارب الناجحة في الميدان وإحضار عينات حية للطلبة للإستفادة من خبراتهم.
- الاعتماد على فريق عمل مؤهل من شأنه توفير المرافقة المستمرة للطلبة في كافة المجالات.

- تنظيم خرجات ميدانية من طرف أساتذة المقياس حتى وإن كانت بصفة شهرية خاصة في كلية العلوم الإجتماعية ليتمكن الطالب من معرفة واقع المؤسسات والمجالات التي بمقدوره الخوض فيها.
- العمل على تمويل الأفكار القابلة للتجسيد وتخصيص حصص مالية لها.
- العمل على تشجيع الطالب وإيجاد البرامج التي من شأنها تنمية وتعزيز الثقة بالنفس وجعل الطالب يتمتع بروح المخاطرة التي تعد أهم خطوة لحوض مغامرة للعمل المقاولاتي.
- محاولة زيادة الحملات الإعلامية والتوعوية بالثقافة وجودها لسيما بكلية العلوم الإجتماعية.
- تفعيل الوسائل والتقنيات التربوية والعمل على إيجاد السبل المناسبة لتنشئة الطالب وفق محيط يؤمن بالإبداع بعيدا على النمطية والمحاكاة.
- الإهتمام بالطالب الجامعي وبالرأس مال للاستثمار فيه في المجال الاقتصادي والذي يعود بالفائدة للفرد والمجتمع.
- تزويد جامعة الوادي بالوسائل والتقنيات الحديثة، ووضعها تحت تصرف الطلبة سيما بكلية العلوم الإجتماعية.
- فتح مسابقات الدكتوراه وفي المجال المقاولاتي وتكييفه حسب التخصيص الجامعي الموجهة له.
- برمجة مقياس المقاولاتية ابتداء من السنة أولى جامعي بشخص بكلية بتخصص علم الإجتماع.
- تنظيم مسابقات بحوافز مادية لأفضل الأفكار لتي يمكن أن تترجم لمشاريع من أجل تشجيعهم في العمل المقاولاتي.
- محاولة محاكاة تجارب الدول الرائدة في المجال المقاولاتي كالدولة الأوروبية والتجربة الأمريكية.

☒ خلاصة الفصل الثاني:

لقد تم التعرف في هذا الفصل على مختلف النتائج، وذلك بعد عملية تفريغ البيانات المتحصل عليها بفضل إتباع طريقة المقابلة ومن خلال عرض نتائج دراستنا الميدانية وتحليل الأسئلة المطروحة على أساتذة مقياس المقاولاتية بجامعة الوادي "حمة لخضر" تم التوصل إلى أن الفرضية الأولى والثالثة محققتين، في حين تحققت الفرضية الثانية بصفة جزئية لنستنتج في الأخير تحقق الفرضية الرئيسية أن للتعليم الجامعي دور في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، مما يرجع إلى سعي الجامعة لتحسين الأداء ومحاولة البحث عن السبل والمناهج الكفيلة بتفعيل عملية التعليم، وأيضا تكوين الطالب بصفة تسمح له بولوج عالم المقاولاتية بصفة أكاديمية علمية مع

التزود بالكم المناسب من مهارات التخطيط والمكتسبات المعرفية، وهو ما يؤكد أيضا أن الدولة الجزائرية في تطوير مستمر للسبل والآليات المختلفة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب وتحسين آداء التعليم الجامعي عبر السنوات الأخيرة ومن خلال مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة التي أجريت في السنوات الأولى لظهور المقاولاتية لاحظنا زيادة في التفعيل وتوفير كل الوسائل سواء المادية من وسائل تكنولوجية ومعدات أو وسائل بشرية زيادة عدد الأساتذة المتطوعين وأيضا تضاعف عدد المسيرين لدار المقاولاتية وتأسيس هيئة مستقلة عن الجامعة.

خـــاتمة

خـاتمة

تسعى جامعة الوادي إلى جعل المقاولاتية مادة تعليمية تساهم في الدفع إلى ثقافة خلق المؤسسات، كما تعمل على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لإطلاق الخدمة الجديدة من طريق جهد المقاول والقيام بالتنسيق الأمثل بين عمليات الإنتاج والتواصل مع المجتمع المستهدف بالخدمة في ظل اكتساب مهارات الإبداع والابتكار والتواصل، وتأثير العوامل الأسرية ووجود رأس المال الذي يتماشى مع قدراته ومهاراته، ومن خلال انطلاقنا من التساؤل الرئيسي هل للتعليم الجامعي دور في تكوين الحس المقاولاتي لدى الطالب؟

والأسئلة الجزئية المطروحة على أساتذة مقياس المقاولاتية عبر عدد من الكليات

تأكد أن الجامعة تسعى لتحفيز الطالب وتكوينه لجعله يتبنى فكرة إنشاء مؤسسة. وهي تحققت الفرضية العامة فقد تأكد أيضا أن مجتمع ولاية الوادي" يعتبر أكبر حافز ومشجع للتوجه المقاولاتي خاصة في المجال الفلاحي باعتبار أن الولاية رائدة في العديد من المحاصيل والمنتجات الفلاحية وهذا ما تأكد من خلال المشاريع والأبحاث المنجزة من طرف الطلبة دارسي تخصص العلوم الزراعية والفلاحية، وكما تم ملاحظته أيضا أثناء بحثنا هذا هو وجود تحفيزات من داخل الجامعة من وسائل وتخصيص مساحات خضراء مخصصة للتجارب الزراعية وكذلك مختلف المخابر المزودة بأهم التقنيات لتجريب العينات والابتكارات البحثية المتوصل اليها، فكل هذه العوامل

الإجتماعية والثقافية المتوفرة بجامعة "حمه لخضر الوادي" تعتبر عوامل مرتبطة بأنماط متعددة يتعامل معها الفرد ويزود بالمعرفة منها؛ حيث يأخذ العديد من الأفكار والقيم التي تؤثر في سلوكاته وتجعله يسير في المنحى المقاولاتي، وقد يختلف تأثير التربية والعوامل المحيطة حسب خصوصية كل مجتمع، فالكل من الثقافة السائدة في المجتمع وكذلك التنشئة الأسرية والتعليم إضافة إلى الخبرة المهنية الميول وللمهارات الفردية تأثير في تكوين الطالب المقاول، ومن خلال ما تم دراسته في مقياس المقاولاتية بكلية العلوم الإجتماعية تأكد أن لتربية الأبناء دور هام في تسقط تكوين شخصيتهم وأن للأبلاء تأثير كبير على الأبناء للاتجاه في هذا التوجه والتي تعرف

بظاهرة الاستنساخ المقاولاتي، حيث أن نسبة كبيرة من المقاولين نشؤا في جل عائلات مقاولة، وأن عملية التربية تكسب الفرد العديد من القيم مثل: الاستقلالية، الثقة بالنفس القدرة على المخاطرة والتجديد الذي ينبع من رفض التقليد وتقبل فكرة التغير والتغيير الإجتماعي والتي تفتح المجال أمام الطالب لإبراز ابتكاراته ولإبداعاته وفق ما يراه أنسب وأنجع بعد القيام بمجموعة من الدراسات للبيئة المحيطة به، فهذه التربية التي ينشأ عليها الفرد قد يتخذ منها إيجابيا أو سلبيا في تكوينه إما أن تكون داعمة ودافعة، وإما

أن تكون مثبطة للعزيمة إضافة إلى مهام الجامعة الجزائرية في التعليم ونشر المعرفة والقيام بالبحوث العلمية، وأيضا تزويد البلاد بالمختصين في العديد من الميادين فإنها تعلم على خدمة المجتمع وضمان الاستمرارية تعلم الأفراد وتقديم العون والاستشارة للمؤسسة والمنظمات العلمية، وأيضا تعد مصدرا للاقتراحات الفنية والنوعية المتعلقة بمختلف القضايا السائدة مما جعل الدولة الجزائرية تعطيها مقدار أكبر من الأهمية.

ومن الأفاق المستقبلة للموضوع نذكر أنه يمكن القيام بالدراسة من زاوية أخرى مع التأكيد على احترام مجال تخصص علم اجتماع التربية ومن هذه الدراسات:

- التعليم المقاولاتي من الروضة إلى الجامعة.
- أثر التربية في تكوين الفرد المقاول.
- تأثير العوامل الإجتماعية على تكوين شخصية الطالب.
- آليات لزيادة إقبال الطلبة على التكوين المقاولاتي.
- مناهج تربوية لدفع طلبة علم الإجتماعي لتبني العمل المقاولاتي.

قائمة المراجع

❖ **كتب اللغة والمعاجم**

1. علي هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب معجم عربي، المدرسة الوطنية للكتاب ط7، الجزائر، 1991.
2. فاروق عبدو فليلة، أحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، القاهرة.

❖ **الكتب**

3. إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، ط2، بيروت_لبنان.
4. حسين إبراهيم بلوط، إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م.
5. الحسن إحسان محمد، النظريات الإجتماعية المتقدمة، دار وائل، ط1، بغداد، 2005م.
6. الحسن إحسان محمد، رواد الفكر الإجتماعي، دار الحكمة، ط1، بغداد، 1991م.
7. الموسوعة العربية العالمية مع مؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض. السعودية.
8. السيد علي شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الإجتماع، مكتبة الإشعاع القاهرة، 1999م.
9. عبد الله محمد عبد الرحمن، النظرية في علم الإجتماع دار المعرفة.
10. عبد العزيز غريب صقر: الجامعة والسلطة لدراسة تحليلية _الجامعة والسلطة_ دار العالمي، القاهرة، 2005م.
11. عدلان أحمد مسلم، أمال صالح عبد الرحيم، دليل الباحث في البحث الإجتماع، العكيبان، 2011م.
12. طاهر حسو الزيباري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدرسات، ط1، بيروت_لبنان، 2011م.

❖ **البحوث والمذكرات**

13. بدران سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول مذكرة دكتوراه، علم الإجتماع، تنمية بشرية " عام 2014 – 2015م.
14. بن شهرة محبوبة مقومات تطوير الروم المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف، 2016-2017م، المسيلة.
15. محمد الأزهر ريمي، دور التكوين في تعقيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين، علم الإجتماع، تنظيم وعمل - 2019-2020م، جامعة الوادي.
16. عمر علاء الدين زيدان: ريادة الأعمال القوة الدافعية للإقتصاديات الوطنية المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحوث ودراسات مصر الجديدة، القاهرة، 2007م.
17. فؤاد محمد وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة ورقة بحثية، الجزائر، 2021م.

❖ **المجالات**

18. أشواق بن قدور محمد بلخير، أهمية نشر ثقافة المقاولة وانتعاش الحس المقاولاتي في الجامعة مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، ع: 11. المركز الجامعي تمنراست الجزائر، جانفي 2017م.

❖ **المناشير الوزارية**

19. الجريدة الرسمية ع: 24 القانون رقم 99 -5 –المؤرخ في 1999/4/4 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي.

الملاحق

دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بجامعة حمة لخضر _الوادي_

مقابلة مع الأستاذ عمامرة بن يوسف _

- ❖ الرتبة العلمية:
- ❖ أستاذ بكلية:
- ❖ مكان المقابلة:
- ❖ تاريخ المقابلة:

الأسئـــلة

1) ما هو مفهوم دار المقاولاتية وكيف تم إنشاؤها؟

.....

2) فيما تتمثل أهمية دار المقاولاتية بالنسبة للطالب والجامعة؟

.....

3) ما هي أهم نشاطات دار المقاولاتية المقدمة للطلبة داخل الجامعة؟

.....

4) ما مدى إقبال الطلبة على انجاز المشاريع الخاصة بهم؟

.....

5) كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة حاملي الشهادات والمشاريع؟

.....

6) كيفية دفع الطالب على اختيار المشروع الأفضل وفقا لقدراته؟

.....

7) ماهي أهم الصفات الموجودة في الطالب الجامعي المقاول؟

.....

8) هل يوجه التكوين لغير الجامعين؟

.....

9) ما مدى ارتباط دار المقاولاتية بالمنظمات المساعدة الأخرى؟

.....

10) كيف يتم تحسين الأداء المقاولاتي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بطريقة دائمة؟

.....

11) هل يتم العمل ضمن فريق مؤهل ودورات تكوينية؟

.....

12) ماهي خطة عمل دار المقاولاتية وما هي آليات عملها؟

.....

13) ما مدى امتلاك الطلبة للقدرة على اتخاذ القرار من بين البدائل المتاحة؟

.....

14) ما مدى قدرة الطالب حسب منظوركم على تحمل المسؤولية؟

.....

15) هل يقوم الطالب بالتخطيط لعمله وكيفية تدخلكم في هذه الحالة؟

.....

16) ما مدى تقبل الطالب للمناقشة؟

.....

17) هل تقدم الطالب الجامعي أفكارا جديدة؟

.....

18) ما مدى اطلاع الطلاب على القوانين والتشريعات؟

.....

19) هل يتم تشجيع الإبداع والابتكار والمخاطرة؟

.....

20) هل يتم تنظيم زيارات لأصحاب المقاولات للجامعة؟

.....

21) كيف ترون تكوين الجامعة للطالبة في الجانب المقاولاتي؟

.....

22) ما مدى احترام التخصص والمستوى ومن طرف الطالب؟

.....

23) هل هناك احترام للجنس للولوج في العمل المقاولاتي؟

.....

24) ماهي الأهداف المستقبلية لدار المقاولات؟

.....